

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/76

إعداد الطالبتين:

راوية بشيري / امر حبيبة

يوم: 2023/06/20

دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس أدب

عربي

– جامعة عشور زيان الجلفة – أموذاجا .

لجنة المناقشة:

مناقشا	الجامعة جامعة محمد خيضر بسكرة	الرتبة أ.د	لخضر توي
مشرفا	الجامعة جامعة محمد خيضر بسكرة	الرتبة أ.م.ب	آسيا تغليسية
رئيسا	الجامعة جامعة محمد خيضر بسكرة	الرتبة أ.م.ب	عبد الكريم قطاف تمام

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وتقدير

الشكر أولاً لله وحده لا شريك له الذي وفقنا لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على

رسول الله والشكر لكل من قدم لنا النصح والتوجيه من أساتذة وأصدقاء

والشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة "آسيا تغليسية" التي لم تبخل علينا من فائض علمها وتوجيهاتها

القيمة بآرك الله فيها وحفظها ورعاها.

# إهداء

سبحان ربي الذي أنار دربي وجعل هذا الحلم في قلبي من الطفولة وبنعمته يسر طريقي وأوصلني الى هذا المكان

لا حول ولا قوة لنا إلا بالله العلي العظيم

أهدي ثمرة نجاحي وتعب سنين الى الغالية أمي وحببية قلبي ،الى من كدت في حياتها من اجلنا وجعلت في حياتنا نورا ومهدت لنا الطريق بناتها وإلى أبي الغالي أبي العظيم الذي افتخر بكوني ابنته أبي نور عيني الذي استنزف حياته من أجل أن يرانا بلغنا العلى وهذا كله بفضل تعبه ودعائه حفظ الله أمي وأبي ورعاها

وإلى إخواني (وليد وخالد) وإخوتي (زينب وأميمة واسراء) فهم سندي ومسندي وقوتي في الحياة

والى زوجة أخي (رميسة) وابن أخي الصغير (غسان) حفظه الله ورعى عائلتي الصغيرة

والى كل من عماتي وأزواجهن وبناتهن واعمامي وزوجاتهم وخالاتي وبناتهن وأزواجهن وأخوالي وزوجاتهم وجدتي أمة مينة وجدتي فطيمة حفظهم الله وأطال في عمرهم والى صغار العائلة ميار الحلوة ورسالان وادم وبهاء حفظهم الله ورعاها وإلى صديقة العمر أميرة التي رافقتني في الحلوة والمرّة حفظها الله ورعاها

أدام الله المحبة بيننا والمودة وجعلنا الله من عباده الصالحين

# إهداء

أهدي تعبي وجهدي إلى الوردة التي فاح عطرها وعم الأرجاء الوردة التي بلا اشواك ،إلى تلك  
الجوهرة النادرة التي لا نقدر بأي ثمن إلى تلك ذكرها حبيبنا المصطفى ثلاث مرات في قوله صلى  
الله عليه وسلم أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك

إلى نبع الحنان أمي الغالية حفظها الله ورعاها وإلى الذي لم يجرمنا من شيء منذ صغرنا إلى بر  
الامان أبي الغالي رعاه الله

إلى الذين تشاركنا نفس الحياة وعشنا نفس اللحظات معا حلوها ومرها إخواني وأخواتي حفظهم الله  
ورعاهم

مقدمة

إن اللغة مرآة عاكسة لحياة أصحابها الثقافية والاجتماعية، فهي تعبر عما يجول في أذهانهم من أفكار، ورغبات، وأحاسيس، ومشاعر وغيرها من الأشياء التي يمكن للمرء أن يعبر عنها، وبذلك فإن اللغة وسيلة من وسائل الاتصال وحاجة الانسان الماسة لتبادل أفكاره مع بني جنسه من البشر تقتضي وجود اللغة التي تكون بدورها من أربع مهارات أساسية هي: الإستماع، التحدث، القراءة، والكتابة وهي مهارات متصلة بعضها ببعض، وكل منها تؤثر في الأخرى وتتأثر بها، تكتسب المهارات اللغوية منذ الصغر، ثم تبدأ بالنمو والتطور، ولكي تنمو لا بد من وسيلة وهذه الوسيلة هي المطالعة التي هي غذاء العقل.

ولما كانت المطالعة مفتاحاً لتطوير الفكر لدى المتعلمين من طلبة الجامعة عامة وطلبة السنة الثالثة ليسانس خاصة لما لها من أهمية كبيرة، وحبنا للمطالعة جعل منا نبحت عن هذه الأهمية عند الطلبة الجامعيين وبالخصوص عند طلبة السنة الثالثة ليسانس بقسم الأدب العربي لإقبالهم على إعداد مذكرة التخرج، وذلك من خلال محاولتنا معرفة مدى مساهمة المطالعة في توظيف المهارات اللغوية لدى الطلبة في إعداد مذكرة تخرجهم، ورغبتنا في دراسة هذا الموضوع كل هذه الأسباب دفعتنا لإختيار موضوع "دور الطالعة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس أدب عربي جامعة زيان عاشور الجلفة نموذجاً". وكان الهدف من خوضنا في هذا الموضوع هو إثبات فعالية المطالعة في تنمية المهارات اللغوية، ومساعدة المطالعة للطلاب سنة ثالثة ليسانس في توظيف هذه المهارات في بناء وإنجاز مذكرة تخرجهم، ومنه يمكن الخروج بالإشكالية الآتية:

"إلى أي مدى يمكن للمطالعة أن تساهم في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس؟"  
وقد تفرغت عنها جملة من التساؤلات أهمها:

- ما المقصود بالمطالعة؟ وما الفرق بينها وبين القراءة؟

- ماهي المهارات اللغوية وما دورها في إنجاز مذكرة تخرج سنة ثالثة ليسانس؟

ولقد إتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل التي تتماشى والخطة التي رسمناها

و تتضمن الخطة مقدمة وفصلين فصلا نظريا يتناول "ضبط المفاهيم"، الذي قسمناه إلى قسمين أما الأول فعنوانه " ماهية المطالعة " الذي تناولنا فيه مفهوم المطالعة أنواعها، أهدافها، أهميتها والفرق بينها وبين القراءة وأما القسم الثاني فعنوانه "المهارات اللغوية" وتضمن مفهوم المهارة، والفرق بينها وبين القدرة، ومفهوم اللغة، ومفهوم المهارة اللغوية، والمهارات اللغوية وأهميتها. وفصلا تطبيقيا عنوانه دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس أدب عربي جامعة زيان عاشور الجلفة أتمودجا (دراسة ميدانية)، الذي إندرجت تحته عنصرين، الأول تضمن محددات الدراسة الميدانية وهي: المجال المكاني، المجال الزماني، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة والعينة، وتقديم الاستبيان، و العنصر الثاني تمثل في عرض وتحليل نتائج الاستبيانين، وفيه قسمان الأول بالأساتذة والثاني خاص بالطلبة. وذيّلنا بحثنا بخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها وقد جمعنا هذه المادة العلمية من جملة من المصادر والمراجع أهمها:

-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها

-إياد عبد المجيد المهارات الأساسية في اللغة العربية

-محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

-عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية

وكأي بحث علمي آخر كان من الطبيعي مواجهة بعض الصعوبات ومن بين الصعوبات التي واجهتنا لإكمال هذا العمل كثرة المصادر والمراجع وغزارة المعلومات ومنه صعوبة ضبط خطة البحث كذلك واجهنا صعوبة في التحكم بالوقت لإنجاز بحثنا هذا



# الفصل الأول

## الفصل الأول: ضبط المفاهيم

### أولاً: ماهية المطالعة

- 1- تعريف المطالعة.
- 2- أنواع المطالعة .
- 3- أهداف المطالعة.
- 4- أهمية المطالعة .
- 5- الفرق بين المطالعة والقراءة.

### ثانياً: المهارات اللغوية

- 1- مفهوم المهارة .
- 2- الفرق بين المهارة و القدرة
- 3- مفهوم اللغة .
- 4- مفهوم المهارات اللغوية.
- 5- المهارات اللغوية و أنواعها .

## تمهيد

المطالعة ركن أساسي للمتعلم وطريقة نحو جمع المعلومات وإثراء رصيدها اللغوي واكتساب لسان فصيح وذلك من خلال الممارسة الفعالة والمتواصلة لها، كما أن المطالعة تجعل من الانسان ذا خبرة في العديد من المجالات لأنها بدورها تنمي أفكاره وقدراته وهواياته وتجعله يوظفها في حياته اليومية وتزيد من ثقافته وبذلك تقوي شخصيته وتجعل منه إنسان واعى وناضج الفكر، هذا ما جعل المجتمعات النامية تحرص على تسهيل عملية المطالعة وذلك بتوفير الكتب والمكتبات في كل مكان لأن المطالعة تعود بالنفع على المجتمع والفرد .

## أولاً : ماهية المطالعة

## 1. تعريف المطالعة :

أ- لغة : وردت في كتاب العين " المطالعة من الفعل طلع، المطلع هو الموضوع الذي تطلع عليه الشمس، والمطلع مصدر طلع، ويقراً: مطلع الفجر، والطلعة الروية "1 . كما جاء في لسان العرب " طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعاً ومطلعاً ومطلعا فهي طالعة : قال لعبد المطلب أطبعتك طلعة : أي أعلمتك اياه "2 نجد "أن ابن منظور" يوضح لنا العلاقة الكبيرة بين المكان الذي تشرق منه الشمس وبين المطالعة، ومنه نفهم بأن المطالعة هي العلم بالشيء والإمام به ونجد نفس التوضيح لدى الخليل الفراهيدي من خلال تعريفه الأول .

ب- اصطلاحاً : المطالعة هي " عملية مركبة تتكون من عمليات متداخلة يقوم بها، القارئ فيهتدي الى ما قصده الكاتب من معنى ليستخلصه ويعيد تنظيمه ويستفيد منه، إذن فهي

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط، ج3 2008 م، باب الطاء، ص2689

2 - ابن منظور أبي الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، دار البيضاء، بيروت، ط1 ج8، 2006، ص173، 174

عملية تدريجية معقدة جدا تتأثر بمجموعة من العوامل والظروف الخارجية المحيطة بالقارئ كما أنه يتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط تفكيره "1 .

نرى بأن المطالعة عملية فكرية توجب تركيز القارئ من أجل فهمه مقصد الكاتب ليخرج بفائدة تجعله يستفيد من المطالعة وحصوله على أفكار جديدة .

كما نجد من يعرف المطالعة على أنها " وسيلة يقوم بها الإنسان لاكتساب معرفة وخبرات جديدة تتناغم مع الطبيعة التي تتطلب المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة ، أو تحقيق غاية معينة "2 .

المطالعة ممر التعلم الذاتي الذي يزيد الإنسان الخبرة والمعرفة ووجب اكتشاف كل ما هو جديد وغير مسبوق، فالفطرة الإنسانية لا تكاد أن تتوقف عن طرح الأسئلة والدخول والخوض في كل ما هو غامض ، فالمطالعة هي أكثر وسيلة يمكن أن تجيب على تساؤلات الانسان ومنه اكتسابه أفكار جديدة يمكن أن تبث فيه روح الابداع واكتشاف نفسه أكثر وزيادة تفوقه في جميع المجالات .

كما نجد معنى آخر للمطالعة فهي " عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني وذلك الاستنتاج والنقد والحكم ، والتذوق وحل المشكلات "3 .

ومن ثم فإن المطالعة أداء ذهني يتمثل في إدراك المعاني وإستعمالها من خلال قراءة الكلمات ومنه استخلاص الفكرة المقصودة والإستفادة منها وغالبا ما تساعد في حل المشكلات، والمطالعة متعة للفرد تجعله دائم التعلم واكتساب الخبرات الجديدة وتطوير مهارته

1 - محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي القاهرة ، د ط ، 2000م ، ص 291

2 - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية ، ص 291 .

3 - طه علي حسين الديلملي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، الأردن، ط1، 2005، ص

وابداعاته بحيث تدخل في نفسه النضوج الفكري والإستقلالية، كما تعتبر المطالعة سر من أسرار التفاوت العلمي والثقافي لأن الفرد كل ما طالع أكثر كل ما أصبح أكثر إلماما بشتى مجالات الحياة، فالمطالعة بحر يجب على القارئ أن يغوص بها ويكتشف جميع زواياها العميقة لتكون حياته أكثر إشراقا وأكثر شغف، ومنه تعلم سهولة التعامل مع المواقف الصعبة .

## 2-أنواع المطالعة

تتفرع المطالعة من ناحية الأداء الى ثلاث أنواع:

**2-1-المطالعة الصامتة:** تعتبر "قراءة ليس فيها صوت، ولا همس، ولا تحريك لسان، أو شفة يحصل بها القارئ على المعارف والأفكار خلال تنقل العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت لذلك تسمى القراءة البصرية"<sup>1</sup>.

المطالعة الصامتة يغيب فيها الصوت ويحضر فيها البصر وإدراك العقل بما يرى من كلمات محاولا فهم معناها والقصد منها، وتعتبر هذه النوعية من المطالعة أكثر إفادة لأنها خالية من النطق ومنه تؤدي لسرعة القراءة وسرعة الفهم من غير تشتت.

**2-2- المطالعة الجهرية :** تعرف على انها "القراءة البرانية الواعية التي نجهر بها، بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان، فنسمعها ونسمعها للآخرين "<sup>2</sup>.

تعتبر المطالعة الجهرية ترجمة للحروف والكلمات من خلال التلفظ بها والنطق باللسان أي إخراج الصوت والاعتماد على الجهاز الصوتي فهي تتطلب من القارئ التمكن من النطق الصحيح مع المحافظة على بنية اللفظة والكلمة وإخراج أصوات الحروف من مخارجها الأصلية وبالتالي من خلال ممارسة المطالعة الجهرية تتيح للقارئ إتقان النطق السليم وتفادي الأخطاء اللغوية المتكررة .

<sup>1</sup> - هشام حسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، الدار العلمية ودار الثقافة، الأردن ، ط1، 2000، ص17.

<sup>2</sup> - محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، لبنان، ط1، 2000 ، ص92.

**2-3- المطالعة بالإستماع :** هي "قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع ... ويكون ذلك بتمكينه من ترجمة الأصوات إلى دلالات. ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيدا عن الشرود الذهني " <sup>1</sup>.

إن المطالعة بالإستماع تجعل من المستمع يعطي اهتماما كبيرا للمتحدث وتركيزا عاليا ليستطيع فهم الرسالة التي يقصدها بكلامه وتفسيرها ، وتحليلها .

من هنا نعرف أن المطالعة ثلاثة أنواع ولكل نوع طريقة يرتكز عليها في أدائها، فمثلا المطالعة الصامتة محورها في النظر وتنشيط العقل والاستيعاب ، والمطالعة الجهرية جوهرها يكمن في الصوت والنطق أي الجهاز الصوتي للإنسان فهو العنصر الفعال الذي تتطلبه هذه الأخيرة ، أما عن المطالعة بالإستماع فعنصرها الأساسي هو السمع واستيعاب العقل لما يسمع ومحاولة فهمه بحيث أن المطالعة بالاستماع ساعدت الكثير من الأشخاص على ممارسة المطالعة بسبب ظروفهم كالذين لديهم مشاكل في النظر والأمين الذين لا يستطيعون القراءة والذين يجدون صعوبة في اقتناء الكتب وتوجههم للإستماع إلى الكتب الصوتية .

### 3- أهداف المطالعة:

إن المطالعة بأنواعها لها دور فعال في تنمية ميول القارئ ومساعدته في اكتشاف ذاته والتعمق فيها أكثر، فبذلك تجعله يولي إهتماما كبيرا للمطالعة كما أنها تعتبر الجسر المتين الذي يطور ثقافة الفرد بحيث تعود عليه بالنفع، وعلى هذا نجد للمطالعة العديد من الأهداف لا بد لنا من ذكرها وهي كالاتي:

- المطالعة تشجع على " الرغبة في الاستماع والحصول على الثقافة العامة وكذلك الحصول على الراحة النفسية كقراءة المجالات والروايات وما شابهها " <sup>2</sup>.

1 - قراءة الاستماع، موقع الإلكتروني، www.starshams.com ، تمت الزيارة بتاريخ 2023/03/25 على الساعة 20:30.

2 - ساجد العبدلي، القراءة الذكية، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 2007، ص 43 .

- تنمي المطالعة " القاموس اللغوي للمتعلمين بالألفاظ والتراكيب والعبارات التي تدفعهم إلى التفكير " <sup>1</sup>، فهي التي تجعل من القارئ متمكناً في الحوارات والنقاشات .
- المطالعة من أجل " التسلية، وتزجية الوقت وملء الفراغ، وهذه القراءة أكثر شيوعاً، الغاية منها الإطلاع على معلومات " <sup>2</sup>.
- المطالعة من أجل التسلية تكون بقراءة الكتب والروايات والقصص أي ليست محددة ، فيها يمكنك مطالعة جميع الكتب كما يخلو لك فهي بهدف التسلية ولا تتطلب أي مهارة أما القراءة التي من أجل الإطلاع على المعلومات تكون كتبها محددة كالكتب العلمية فهي بهدف المعرفة و البحث عن معلومات في موضوع ما، كذلك نجد الهدف من المطالعة " <sup>3</sup>:
- اكساب المتعلم القدرة على تلخيص المقروء وتقديم مضمونه، بشكل موجز وبلغة سليمة.
- اكساب المتعلم حب القراءة والميل إليها حتى تصبح من هواياته .
- اكساب المتعلم القدرة على تذوق الجمال وتلمس مواطنه فيما يقرأ.
- كما هي سبيل في " إكتشاف المواهب والميول الفردية والمساهمة في تكوين الشخصية " <sup>4</sup>
- ومن أهداف المطالعة جعل القارئ يستوعب ويدرك محتوى الكتاب الذي يقرأه فهو يحلل ويفسر في عقله جميع الرموز والمعاني ومنه تجعل من القارئ يحصل على أكبر قدر من النفع والفائدة .
- ممارسة الفرد للمطالعة تجعل منه ذا خبرة وقراءة سريعة تقوده إلى استخلاص المقاصد الجوهرية من ما قرأ وإعادة صياغة المعنى الذي توصل إليه باختصار مع محافظته على البنية التركيبية الصحيحة للكلام دون الخلل به وهذا من مميزات القوة على المطالعة .

<sup>1</sup> - سليم محمد شريف وآخرون ، تعلم القراءة السريعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2009 ، ص 36 .

<sup>2</sup> -ينظر: عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، دار القلم، دمشق، دار الشامة، بيروت، ط6، 2008 ، ص 31 - 32.

<sup>3</sup>- فاضل ناهي عبد العون، طرائق تدريس، اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصادق الثقافية، عمان ، ط1، 2013 ، ص142-143.

<sup>4</sup> -عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط7، دت، ص139.

إن كل إنسان يقوم بنشاط ما إلا وسيقوده إلى معرفة نفسه أكثر فكذا هي المطالعة، فعند مطالعته لكتاب ما سيزيد شغفه لاكتشاف ومطالعة كتاب آخر فهي عبارة عن سلسلة متواصلة، ومن خلال هذا الشغف يجعل المطالعة من أولوياته إلى أن تصبح هواية يمارسها دائما ، حينما يمارس القارئ المطالعة بشكل مستمر وبصفة دائمة تجعله أكثر تمكنا في المقارنة ومعرفة الجيد من الرديء من القراءة فهي تحسن عنده معرفة الجانب الجمالي فيما يقرأ. إن المطالعة تجعل الفرد يتعرف على الكثير من الثقافات والخبرات والمعلومات التي تأخذه إلى عالم المواهب والميول إلى الأشياء التي يحبها ويعرف عنها أكثر وهذا كله يساعده على بناء شخصيته من خلال الأفكار التي يكتسبها ويتبناها من المطالعة.

#### 4- أهمية المطالعة :

يتغذى الجسم بالطعام والشراب أما غذاء العقل فهي المطالعة وهي نوره الذي ينير بصيرته تخرجه من الظلمات إلى النور وأوسع الطريق، فلا بد منها في حياة الإنسان لأنها المصباح المتوهج الذي إذا انطفئ ينطفئ كل جميل معه والوحيدة التي تفك الإنسان من قيود الجهل والانغماس في الخرافات، فالمطالعة سبيل الرقي، والرفعة والتحرر من كل قيود الأفكار الزائفة لأن دورها يعتبر أساسيا في حياة الفرد لما لها من غايات وأهداف سامية تعود بالنفع على المجتمعات .

#### أ-أهمية المطالعة للفرد:

تكمُن أهمية المطالعة بالنسبة للفرد فيما يلي<sup>1</sup> :

تمد الفرد بالخبرات العلمية الكثيرة وتزيد من اطلاعه.

- تزيد من مخزون المفردات التي يمتلكها الفرد وتعزز لغته وطريقه كلامه معا.

- تعطي للعقل بعدا إضافيا يحسنه القدرة على ربط الأمور ببعضها وتحليلها، واستعراض من النتائج المختلفة .

<sup>1</sup>أهمية المطالعة للفرد، موقع إلكتروني، www.rjeem.com . تمت الزيارة بتاريخ 2023/03/29، على الساعة 14:09.

- تساعد في تعليم الفرد أساليب. جديدة في الحوار، وتمنحه مصطلحات إضافية تزيل عنه شبهة الجهل، وتساعد على تنمية مهاراته الكتابية "

إن أهمية المطالعة بالنسبة للفرد تكمن في استفادته في تهذيب لسانه من خلال التعود على النطق بلغة سليمة هذا من جهة، وتبنيه أفكار ومعتقدات توصله إلى النجاح والتفوق في شتى المجالات من جهة أخرى، كما أن المطالعة تبعد التوتر والخوف عن النفس بحيث تقوي شخصية القارئ وتجعله يستطيع الدخول في نقاشات ومحاورات بدون خجل.

ب - أهمية المطالعة بالنسبة للمجتمع :

تكمن أهمية المطالعة بالنسبة إلى المجتمع في :

- " بناء مجتمع مثقف وواع، وراق ومدرك لأهمية العلم والمعرفة ويسعى للتطور ومواكبة كل ما هو جديد بشكل مستمر.

- تجعل المطالعة من العالم كقرية صغيرة تفتح فيها الشعوب على بعضها وتتعرف على عاداتها وثقافتها وأنماط المعيشة فيها"<sup>1</sup>

بطبيعة الحال إذا جلنا في العالم هناك طريقة واحدة تمكننا من معرفة مدى رقي وتطور مجتمع ما وذلك إذا كثرت به الفئة المثقفة المطالعة لأكبر مجموعة من الكتب بحيث هم كفيلون بصنع مجتمع متحضر منفتح على الحضارات العالمية ،ومكتشفين لمعتقداتهم، ومتقبلين لأفكارهم ومتخذين خبراتهم السابقة التي كانت عند أمم وشعوب قبلهم إذ يتخذونهم ركيزة ينطلقون منها نحو التفوق فمن هذا نجد أن المطالعة تعود على المجتمع بالفائدة أكثر من الفرد بحد ذاته لأن شخص واحد يمكن أن يمثل صورة مجتمع كامل .

<sup>1</sup>- أهمية المطالعة على مستوى المجتمع ،موقع إلكتروني، www.magltk.com . تمت الزيارة بتاريخ 2023/03/30 على الساعة 22:40.



## 5- الفرق بين المطالعة والقراءة :

إن بين المطالعة والقراءة اختلاف جوهري وجب علينا التعمق فيه، ومنه فمفهوم القراءة لغة هو: " قرأت الشيء قرآنا : جمعته وضممت بعضه إلى بعض وقال أبو عبيدة سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها " <sup>1</sup>.

هنا نرى أن الجوهري وضح لنا بأن القراءة هي التتبع أي تتبع الحروف وجمعها لتصبح كلمة واحدة ويكون التتبع بالنظر ثم نطق هاته الكلمة لتصبح مقروءة ومن ثم تتبع الكلمات لتصبح جملة واحدة وهكذا..... أي أنه يؤكد بأن القراءة نشاط ذهني يتكامل فيه العقل مع النظر ، فالعين ترى والعقل يفسر ويحلل ويترجم ما يراه ليستطيع فهمه .

القراءة اصطلاحاً هي: " أسلوب من أساليب النشاط الفكري، وبذلك تكون عملية يراى بها إيجاد الصلة بين اللغة الكلام والرموز الكتابية " <sup>2</sup>.

نستخلص أن القراءة هي علاقة بين مهارتي الكلام والكتابة لأن الكلام يكتب برموز خطية وكل ما يكتب يقرأ أي تحويل الرموز الكتابية إلى أصوات منطوقة وما بين الرموز الكتابية والأصوات المنطوقة يوجد العقل الذي يفسر الرموز ويفهم معناها ويقدمها في شكل أصوات إما منطوقة أو غير منطوقة أي داخلي .

للمطالعة والقراءة فروقات عدة من خلالها نستطيع فهم كل منهما ماذا تقصد في جوهر معناها ، فنجد من الناحية الشكلية أن " النص القرائي في العادة يكون أقصر من مثله في المطالعة، ولذلك يمكن أن يتفق لفظ القراءة مع الصفوف الأولى وحين يطلق لفظ المطالعة على القطع في الصفوف العليا " <sup>3</sup> أي أن المطالعة تكون نصوصها طويلة مثل القصص والروايات على عكس القراءة التي نصوصها قصيرة، كما أن القراءة يستطيع أن يقرأها كل

<sup>1</sup> - أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور محمد نبيل ظريفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1، ج3، 1999، مادة ( قرأ ) ، ص93 .

<sup>2</sup> - الدليمي طه علي حسين وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ص105.

<sup>3</sup> - عبدالفتاح حسين البجة ، أصول تدريس العربية من النظرية والممارسة، دار النشر عمان ، ط1 ، 2009، ص44.

متعلم في أي مستوى كان أما المطالعة فهي تكون للمتمكنين من اللغة والملمين بأكبر عدد من المفردات لتساعدهم على فهم الكلمات الجديدة.

كذلك نجد من ناحية الموضوع " أن المطالعة لها شمولية وأكثر اتساعاً من القراءة فأغلب أعمالها أدبية عربية وعالمية ممزوجة بالخيال الجامع والجمال الكتابي، أما القراءة أكثر مواضعها دينية وقضايا اجتماعية وإنسانية وأغلب نصوصها مقتطفات مختارة بعناية ودقة، كما أن لغتها تتدرج من السهلة إلى الصعبة، و المطالعة موجهة في كلامها إلى العقل والروح"<sup>1</sup>.

إن للمطالعة والقراءة لكل منهما هدف " فالقراءة تهدف إلى تنمية المهارات الأساسية لتعرف على المفردات ومعانيها بدقة وزيادتها، والعلاقة بين المفردات والجمل وإثراء معاجم التلاميذ اللغوية أي الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة والأفكار"<sup>2</sup> إذا كانت القراءة تهدف لتنمية المهارات الأساسية فإن المطالعة تدعم هذه المهارات وتعززها وتغرس حب المطالعة والقراءة في نفوس الطلاب وتكسبهم اتجاهات راقية مثالية .

في الأخير نستنتج من ناحية الشكل والموضوع والهدف أن المطالعة أشمل وأعظم من القراءة من جميع نواحيها. فإذا كان هناك إتفاق فوجب وجود اختلاف .

<sup>1</sup> - زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس المهارات اللغوية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2011، ص44 .

<sup>2</sup> - عبد الفناح حسين البجة، المرجع السابق، ص43.

ثانيا : المهارات اللغوية .

لكل فرد منا قدرات ومهارات معينة اكتسبها بالممارسة والخبرة، فمنها المهارات اللغوية، وأخرى غير لغوية، ولكن ما يهمنا نحن المهارات اللغوية وهي: التحدث، والقراءة، والكتابة، والإستماع وقبل التطرق لها لا بد من ضبط بعض المفاهيم التي ستوصلنا إلى هذه المهارات .

### 1- مفهوم المهارة :

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين اللغويين تقديم تعريف علمي للمهارة وذلك كل حسب توجهه الفكري .

أ - المهارة لغة : جاء في لسان العرب في مادة " مهر " مهت بهذا الأمر مهر به مهارة، أي صرت به حاذقا. قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر ومهورا ومهارة ومهارة. وقالوا: لم تفعل به المهرة، ولم تغطه المهرة، وذلك اذا عاجلنا شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله، وكذلك إن عدى إنسانا أو أدبه فلم يحسن، أبوزيد: لم تعط هذا الأمر المهرة أي لم تأت من قبل وجهه ويقال أيضا: لم تأت إلى هذا البناء المهرة أي لم تأت من قبل وجهه ولم يبنه على ما كان ينبغي<sup>1</sup>.

### ب - إصطلاحا :

حظيت المهارة بعدة تعريفات من قبل الباحثين نذكر منها: " المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم، والإقتصاد في الوقت والمجهود معا " أي أنها عمل متقن يقوم على الفهم والإقتصاد في كل من الجهد والوقت .

كذلك نجد تعريفات أخرى حيث " يعرفها " دريفر driver " في قاموسه لعلم النفس بأنها (السهولة والسرعة والدقة ( عادة ) في أداء عمل حركي) "<sup>2</sup>

1- ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، مج 14، ط1، 2000، مادة (م.ه.ر)، ص142.  
2- نقلا عن إباد عبدالمجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2014، ص11

أي أنه ركز على المهارات الحركية التي تحتاج إلى جهد عضلي وحركي، كما نجد "مان Munn" الذي يعرفها "بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما. ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي. ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية".<sup>1</sup>

يفهم من تعريف "مان Munn" أن المهارة هي القدرة على أداء مهمة معينة حيث يقسم المهام إلى حركية ولغوية، ويرى أن كلاهما مرتبطة بالأخرى .

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن المهارة هي الدقة والسهولة في أداء أي عمل، سواء كان هذا العمل حركياً أو غير حركي، مما يقتصد من وقت المرء وجهده.

## 2- المهارة والقدرة والفرق بينهما :

هناك العديد من الناس من لا يفرق بين المهارة والقدرة، إذ يعتبرونهما الشيء نفسه، وفي المقابل نجد أن هناك من يرى أن المهارة شيء، والقدرة شيء آخر، وقبل عرض هذا الفرق لا بد من ضبط مفهوم القدرة أولاً، أما بالنسبة لمفهوم المهارة فقد تناولناه سابقاً

### 2-1 مفهوم القدرة:

لقد تعددت تعريفات القدرة حسب تعدد الباحثين واتجاهاتهم .

#### أ - القدرة لغة :

قدر: قدر الشيء: مبلغه، (...). ويقال: مالي عليه مقدرة ومقدرة ومقدرة، أي: قدره، ومنه قوله: المقدرة تذهب الحفيظة (...). وقدر على الإنسان رزقه قدراً، مثل: قير، وقدرت الشيء تقديراً، ويقال: أستغفر الله خيراً، وتقدر له الشيء، أي: تهيأ. والاقْتِدَارُ على الشيء: القدرة عليه، واقْتَدَرَ القوم: طبخوا في قدر، يقال: أتقتدرون أم تشتئون؟<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رشيد احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 2004 ص29.

<sup>2</sup> - أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، (د.ط.)، 2009، ص 919 - 920

## ب - القدرة اصطلاحاً :

لقد عرفت القدرة بعدة تعريفات نذكر منها :

هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب ، كالقدرة على ركوب دراجة، أو على تذكر قصيدة من الشعر، أو الكلام بلغة أجنبية أو إجراء العمليات الحسابية<sup>1</sup>، ويفهم من هذا التعريف أن القدرة هي إستطاعة المرء في اللحظة الراهنة القيام بأعمال عقلية أو حركية ، سواء كان نتيجة تدريب أو بدون تدريب .

كما تعرف أيضا بأنها " التمكن من إيجاد شيء ، وقيل صفة تقتضي التمكن ، وهي مبدأ الأفعال المستفادة على نسبة متساوية ، فلا يمكن تساوي الطرفين الذي هو شرط تعلق القدرة إلا في الممكن<sup>2</sup>، ويفهم من هذا التعريف أن القدرة هي استطاعة أو إمكانية الفرد من إيجاد شيء معين، فهي صفة تشترط التمكن والاستطاعة.

نلاحظ من خلال التعريفين السابقين أن القدرة تعني التمكن والاستطاعة في أداء عمل ما، لكن التعريف الأول يحدد هذا العمل بأنه قد يكون عقلي أو حركي، وقد يكون نتيجة تمرن وتدريب أو بدون تدريب.

## 2-2- الفرق بين المهارة والقدرة:

هناك العديد من الباحثين الذين فرقوا بين مصطلحي المهارة والقدرة نظرا لخلط العديد بينهما، ويكمن هذا الفرق في :

أن كلمة قدرة تشير إلى سمة أو خاصية ثابتة في الإنسان وملصقة به، إذا تسهل عليه أداء المهمات المختلفة، فلو قلنا مثلا التصور المكاني مهمة في مناطق مختلفة كالبحرية، والهندسة، وطب الأسنان، وغيرها، فهذه قدرات، بينما المهارة تكون أكثر تحديدا من القدرة

<sup>1</sup> - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها ص 27

<sup>2</sup> - مفهوم القدرة، موقع إلكتروني، www.arrabita.com ، تمت الزيارة في 2023/03/30، على الساعة 20:30.

فاستخدام التجار للمنشار هذه مهارة، والسباحة على الظهر مهارة كذلك، وقيادة الطائرة كذلك مهارة، بينما التصور المكاني قدرة كما ذكرنا سابقاً، والقدرة عادة تكون نتيجة لتعلم الإنسان المبكر لعدة أشياء، من ثم يستطيع أداءها والقيام بها<sup>1</sup>، أي أن كل من القدرة والمهارة خاصيتان ملتصقتان بالإنسان، إلا أن خاصية المهارة محددة أكثر من خاصية القدرة وخاصة القدرة تنشأ نتيجة تعلم الإنسان المسبق، مما يجعله يقوم بما تعلمه من أشياء بطريقة سهلة وبسيطة .

وهنا يمكن الفرق بين المهارة والقدرة، إذا نجد أن العلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكل " فالمهارة جزء من مكونات القدرة... القدرة على القراءة تشتمل مثلاً على مهارات الفهم، والسرعة، والتحليل والنقد والحكم والإستنتاج وغير ذلك من المهارات "<sup>2</sup>. وهذا يعني أن المهارة متعلقة ومرتبطة بالقدرة، فإذا كان المرء قادراً على أداء عمل ما سيستنتج عنه إتقانه بشكل جيد، ومن ثم تقول إنه مهتر به.

نلاحظ ما سبق أن المهارة ليست هي القدرة، بل تختلف كل واحدة عن الأخرى، يبحث تكون الأولى جزء من الثانية، من ثم فهي جزء من الكل.

### 3- مفهوم اللغة:

تعد اللغة أداة للتفاهم والتعارف بين الأفراد والمجتمعات، فيها يعبر كل فرد عن أشياء وأغراض معينة .

أ- لغة : جاء في القاموس المحيط :

اللغة : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم: لغات ولغون، ولغوا: تكلم، وخات، وثريدته: رواها بالدم، وألغاه، خينه واللغو كالفتن: السقط، وما لا يعتد به من كلام وغيره كاللغوي، كسكرى، والشاة لا يعتد بها في المعاملة. و((لا يؤاخذكم باللغو ))، أي: بالإثم في

<sup>1</sup> - رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها ، ص30

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص30

الحلف إذا كفرتم، ولغى في قوله، كسعى ودعا ورضى لغا ولاغية وملغاه: أخطأ. وكلمة لاغية أي فاحشة" <sup>1</sup>.

### ب- اصطلاحا :

لقد حظيت اللغة بعدة تعاريف من قبل الباحثين اللغويين العرب منهم والغرب، أما العرب فنجد "ابن جني" الذي عرفها بقوله: "،أما فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم هذا حدها (...) وأصلها لغوة ككرة، وقلة، وثبة؛ كلها لا ماتها واوات، لقولهم كروت بالكرة وقلوت بالقلة، ولأن ثبة كأنها من مقلوب ثاب يثوب، وقد دلت على ذلك وغيره من نحوه في كتابي في سر الصناعة وقالو فيها لغات ولغون، ككرات وكرون، وقيل منها لغى يلغى إذا هذه، ومصدره اللغة" <sup>2</sup> أي اللغة عبارة عن مجموعة من الأصوات يعبر بها مجموعة من الناس أو القوم عن احتياجاتهم و اغراضهم في الحياة .

كما نجد تعريفا آخر للغة هو "أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف افراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم بعض" <sup>3</sup>.

وهذا يعني ان اللغة هي أصوات لها نظام معين يحكمها، أي ليست عشوائية تكون داخل مجتمع معين له ثقافة معينة لتحقيق في الأخير الاتصال والتفاهم بين أفراد هذا المجتمع.

أما في الغرب يعرفها "فرديناند دي سوسير" قائلا : "..... فهي ليست مجموعة أصوات ولا قواعد نحو، ولا بلاغة وعلم المعاني، ولا منطقا، وإنما هي نسق من البنيات

<sup>1</sup> - الفيروز بادي ، القاموس المحيط ، تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط 8 ، 2005م ، ص 1331.

<sup>2</sup> - ابن جني الخصائص، تح : محمد علي النجار ، دار الحديث ، ( د . ب ) ، ( د . ط ) ، 2006م ، ص 15

<sup>3</sup> - محمد الرابع أول سعد ، علم اللغة التقابلي بين النظرية والتطبيق ، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ط 1 ، 2016م ، ص 5 .

الممكنة للدلالات، ومن ثم فإن موضوع علم اللسان هو "اللغة منظور إليها في ذاتها ولذاتها" وهي بالتالي " نسق منظم من العلامات .... SIGNES"<sup>1</sup>.

يتبين لنا من التعاريف السابقة أن هناك إتفاقا كبيرا بين تعريف "ابن جني" للغة قديما والتعريفان اللذان يريان أن اللغة مجموعة من الأصوات.

في حين نجد أن "فرنديناند دي سوسير" يختلف عنهما في ضبطه لتعريف اللغة، حيث يرى بأنها ليست بأصوات، ولا قواعد نحوية، ولا هي بلاغة، إنما هي عبارة عن بناء منظم من العلامات .

#### 4- مفهوم المهارات اللغوية:

بعد التعرف على مفهوم المهارة واللغة كل على حدى، سنتطرق الان إلى مفهوم المهارات اللغوية كمصطلح واحد .

المهارة اللغوية : هي الأداء المتقن للغة، استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة، ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر، لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة، تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الاتقان في الأداء والوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كل عمل"<sup>2</sup>.

نلاحظ مما سبق أن المهارات اللغوية هي أداءات لغوية متقنة تكتسب عن طريق التدريب والتكرار، ولتست فطرية ، حيث تكون هذه الاداءات سماعا، أو تحدثا، أو قراءة، أو كتابة، ومن ثم فإن المهارات اللغوية أربع هي، الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة .

<sup>1</sup> - فروناندوي سوسير، محاضرات في علم اللسان العام ، تر : القادر قنبي مر : أحمد حبيبي ، مطابع إفريقيا الشرق ، الدار البيضاء، ( د . ط )، 1987، ص3 .

<sup>2</sup> - إباد عبدالمجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية ، ص11.



## 5 - المهارات اللغوية وأنواعها:

هناك أربع مهارات لغوية يكتسبها المتعلم أثناء مشواره التعليمي وهي: مهارة الاستماع، ومهارة التحدث والقراءة والكتابة .

### 5-1 الاستماع:

الإستماع أحد أهم المهارات اللغوية التي يجب على المتعلم اكتسابها وتعلمها

أ-الإستماع: لغة: جاء في العين في باب السين مادة "سمع:السمع:الأذن وهي المسمعة والمسمعة خرقها والسمع ما قر فيها من شيء يسمعه يقال: أساء سمعا فأساء إجابة لم يسمع فأساء الجواب وتقول: سمعت أذني زيدا يقول كذا و كذا، أي سمعته، كما تقوب أبصرت عيني زيدا يفعل كذا وكذا ، أي أبصرت بعيني زيدا ، والسمع ما سمعت به فشاع ، وفي الحديث : " من سمع بعبد سمع الله به " ، أي من أذاع في الناس عيبا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه "1.

### ب-الإستماع اصطلاحا :

لقد عرف الباحثون اللغويون الاستماع بعدة تعاريف، ومنهم من فرق بين مصطلحي الإستماع والسمع، وهذا ما سنوضحه فيما يأتي :

الإستماع يعرف على أن هو " استقبال الصوت ووصوله إلى الأذان بقصد مع الانتباه "2 وهذا يعني أن الاستماع هو تلك المهارة التي تقوم فيها الأذان باستقبال الأصوات بحيث يجب توفر شرط أساسي لدى السامع لدى وهو الانتباه .

كما نجد كذلك تعريف آخر للإستماع، الذي تم فيه التفريق بينه وبين السماع حيث " يميز "ويدسون " في عملية الإستماع هذه بين مصطلحين: الأول هو السماع "hearing" والثاني

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح : د عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج 2 ، ط 1 ، 2003 ص 275.

2 - إباد عبد الحميد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص 25.

الاستماع "listening" ويقصد بالأول استقبال الفرد لرموز صوتية يركبها في ذهنه بعد ذلك ليجعل منها شيئاً ذا معنى (...). وهناك نشاط آخر يتعدى به الفرد هذا العمل وهو التعرف على الوظائف المختلفة التي تؤديها الكلمات والجمل أي ماذا يريد المتحدث توصيلة له . وفي هذه العملية الثانية يربط المستمع بين ما يقال الآن، وما قيل سابقاً....<sup>1</sup>، أي أن السماع هو عملية يقوم فيها المرء باستقبال الأصوات ثم تركيبها في الذهن لتعطي معنى معين، أما الاستماع فهو عملية يتم فيها معرفة الوظائف المختلفة التي تؤديها التراكيب، حيث يربط فيها المستمع بين ما قيل سابقاً، وما يقال في الوقت الراهن .

نفهم مما سبق أن الاستماع مهارة لغوية تتم عن طريق استقبال الصوت من مصدر معين إذ تشتت الانتباه والتركيز.

**ج - أهمية الاستماع:** لمهارة الإستماع أهمية كبيرة لدى الإنسان بصفة عامة، والمتعلم بصفة خاصة، وتتمثل الأهمية في: " أن الإستماع أول المهارات اللغوية، فالطفل أول ما يتعلم فإنه يتعلم الاستماع، فهو يسمع الأصوات أولاً ثم يستخدمها في شكل تراكيب وجمل. ويعد الاستماع ركيزة أساسية في العديد من المواقف التي تتطلب من الإنسان الإصغاء والانتباه"<sup>2</sup> "كالأسئلة والأجوبة المناقشات والأحاديث، وسرد القصص والخطب والمرافقات والمحاضرات وبرامج الإذاعة وفيه كذلك تدريب على حسن الاصغاء، وحصر الذهن، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم، وتبدو هذه الأهمية لطلاب الجامعات، لو هذا لأن عماد الدراسة لديهم إنما هو المحاضرات والإستماع إليها"<sup>3</sup>.

يفهم مما سبق أن الإستماع هو أول المهارات اللغوية، ومنه تصل إلى المهارات اللغوية الأخرى، لأن الإنسان أو الطفل أول شيء يتعلمه هو الإستماع، إذا تلتقط أذنه كل

1 - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، ص 183-184.

2 - ينظر عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، (د، ت)، ص71.

3 - المرجع نفسه، ص71.

ماتسمعه ثم بعدها يتعلم تركيب الجمل ومهارة الإستماع نجدها كذلك عند طلبة الجامعات، فهي ليست مقتصرة على المستويات التعليمية الأخرى، حيث تكون أهمية الإستماع عند هذه الفئة في حصص المحاضرات التي تحتاج إلى الإصغاء والانتباه .

## 5-2 التحدث :

بإضافة الى مهارة الإستماع نجد مهارة التحدث والتي هي أحدهم المهارات اللغوية

أ-التحدث لغة : جاء في الصحاح الجوهري في مادة "ح.د.ث" " الحديث الخبر، يأتي على القليل والكثير، ويجمع على أحاديث على غير قياس قال القراء: نرى أن واحد الأحاديث أحدثه، ثم جعلوه جمعا للحديث (...).ورجل حدث، أي شاب فإن ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان أي أحداث .

والمحادثة والتحدث والتحدث والتحدث معروفة (...). والأحدث ما يتحدث به "1

## ب-التحدث إصطلاحا :

التحدث أو الكلام حظي بعدة تعريفات ولعل أبرزها: " فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر ، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات.. إلى نحو ذلك "2.

ونفهم من هذا أن التحدث هو كل ما ينطق به الإنسان ليعبر عما يجول في ذهنه وخاطره، بغية إيصال ما في نفسه من أفكار وآراء .

كما يعرف أيضا " فإن الكلام وسيلة للإفهام والفهم والإفهام طرفا عملية ، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي "3.

1 - الجوهري، الصحاح، ص230 .

2 -إياد عبدالمجيد، مرجع سابق ، ص27 .

3 - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، ص185.

أي أن التحدث أو الكلام هو تلك الوسيلة التي من خلالها يتفاهم الأشخاص وهو نطق مجموعة من الأصوات والتراكيب والتعبيرات الشفوية المختلفة.

### ج - أهمية التحدث ( الكلام ) :

للكلام أهمية كباقي المهارات اللغوية الأخرى، وتتمثل الأهمية في ما يأتي:<sup>1</sup>

- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود .
- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن الأفكار .
- نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير ، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى ، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة ، والتعبير عن مطالبة الضرورية
- الحياة المعاصرة بها فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع لا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس .

### 3-5 القراءة : إن القراءة لها أهمية كبيرة في حياتنا، وهي مهارة مكتسبة يمكن أن تحقق

لأصحابها النجاح والتقدم والرفي في كافة مناحي حياته ، سواء في حاضره أو مستقبله .

- أ - **القراءة لغة** : ورد في لسان العرب في مادة " ق.ر.أ " " قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ماهو أبسط منه لشرفه قرأه يقرؤه ويقروه، الأخيرة على الزجاج، قرءا وقرءاه وقرآنا، الأولى عن اللحياني، فهو مقروء (...). وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وصمت بعضه إلى بعض . ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلى قط، وما قرأت جنينا قط، أي لم يضطم رحمها على ولد ، وأنشد: هجان اللون لم تقرا جنينا"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أغوس جوكر تريونو ، فعالية إستخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام ( بالتطبيق على مدرسة " منبع الصالحين " المتوسطة الأهلية جرسبك )، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية، إندونيسيا، 2009، ص19.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، مج1، ( د ط )، ( د ت )، مادة(ق.ر.أ)، ص128 .

ب - القراءة إصطلاحاً: لقد عرفت القراءة بعدة تعريفات نذكر منها :

القراءة " نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكتاب منها توصيل رسالة القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيا الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له (...) ولعل التعريف الإجزائي الذي قدمته الرابطة القومية لدراسة التربية NSSE في أمريكا يوضح طبيعة عملية القراءة يقول التعريف: "إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة ، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة ، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية"<sup>1</sup>.

ويفهم مما سبق أن القراءة نشاط أو مهارة يتم فيها فك شيفرات ورموز لغوية معينة قام بها كاتب ما من قبل قارئ ما .

كما تعرف أيضاً "القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني..<sup>2</sup> وهذا يعني أن القراءة نشاط يتم فيها الربط بين ماهو منطوق وبين ما هو مكتوب ، حيث يتألف المنطوق من المعاني والألفاظ .

نلاحظ من خلال التعريفين السابقين للقراءة أنها عملية تربط بين المنطوق، وبين الرموز المكتوبة، وعلى القارئ أن يفك شيفرات تلك الرموز ويفهمها ليعرف قصد الكاتب من وراء ما كتبه .

ج - أهمية القراءة :يمكن تلخيص أهمية القراءة في :

اعتبار القراءة "عنصراً هاماً ورئيساً من عناصر اللغة، فيها تدريب على الفهم والاستيعاب والتعبير، والنقد، والتذوق الأدبي والاستعمال اللغوي استعمالاً صحيحاً."<sup>3</sup>

1 - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، ص187.

2 - عبدالعليم إبراهيم، مرجع سابق، ص57.

3 - منصور حسن الغول ، مناخج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسيها، دار الكتاب الثقافي، عمان، (د.ط.)، 2008، ص130

أي أن القراءة هي ذلك النشاط الذي يدرّب المرء على قدرات عدة منها القدرة على الفهم، والتعبير والنقد والتذوق الأدبي.

ومن أهمية القراءة كذلك ما سنذكره فيما يأتي :<sup>1</sup>  
أن القراءة وسيلة لإتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة، و لعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية وهي أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان وضع الدارس في القراءة أساس إخفاقه في المواد الأخرى أو إخفاقه في الحياة . والقراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات.

وهذا يعني أن القراءة مهمة جدا في حياة الفرد، فهي تلك الوسيلة التي تقرب المسافات بين الأفراد، كما أنها ركيزة العملية التعليمية، فإن فشل المتعلم في القراءة سيفشل ويخفق حتما في المواد الأخرى ، وهي كذلك منبع الأفكار ومعلومات الفرد .

#### 5-4 الكتابة : إضافة إلى مهارة الاستماع، والتحدث والقراءة نجد مهارة لغوية أخرى

شأنها شأن المهارات السابقة، وهي مهارة الكتابة .

أ - الكتابة لغة: ورد في القاموس المحيط في باب التاء فصل الكاف مادة " ك.ت.ب " كتبه كتبا وكتابا: خطة، ككتبه واكتبه، أو كتب: خطة وأكتبه: استملاه، كاستكتبه، والكتاب: ما يكتب فيه، والدواة، والتوراة، والصحيفة والفرض والحكم والقدر والكتابة بالضم: السير يجزر به ، وما يكتب بيه حياء الناقة لئلا يسرى عليها ( ... ) والإكتاب: تعليم الكتابة ، كالتكتيب والإملاء<sup>2</sup>.

#### ب - الكتابة اصطلاحا:

الكتابة هي مهارة من المهارات اللغوية، وتعرف على أنها " رموز وهي من أهم الأساليب والطرق التي يعبر بها الإنسان عما يجول في فكره ووجدانه، فهي التي تترجم فكر الإنسان إلى

<sup>1</sup> - ينظر: عبدالعليم إبراهيم، الموجه الفني اللغة العربية، ص58.

<sup>2</sup> - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص128.

واقع ملموس، يستطيع الآخرون إدراكه، فالكتابة لا تأتي من فراغ ولا يستطيع الفرد أن يكتب فينقل أفكاره إلى الآخرين إلا عن طريق لغة مشتركة يفهمها الآخرون كما يفهمها هو نفسه .

فالكتابة تعتمد على مقدار ما تخزنه الذاكرة من حروف وكلمات وجمل في اللغة التي يكتب بها الفرد<sup>1</sup>.

يفهم من هذا التعريف أن الكتابة هي تلك الطريقة التي يستخدمها المرء أو الكاتب للتعبير عما يجول في وجدانه، إذا يتم من خلالها ترجمة الأفكار التي تختلج المرء إلى واقع حسي ملموس .

كما يمكن تعريف الكتابة أيضا " الكتابة عملية يقوم بها الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، إنها تركيب للرموز Encoding بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا"<sup>2</sup>.

أي أن الكتابة هي تلك النشاط أو العملية التي يتم فيها تحويل الأصوات الشفوية إلى نص مكتوب فهي إذن عملية تهدف إلى إيصال رسالة معينة إلى القارئ الذي يبعد عن الكاتب في الزمان والمكان.

### ج . أهمية الكتابة :

تظهر أهمية الكتابة وتتجلى في :

أن الكتابة "سجل الإنسانية الخالد، فيها تكمن الإنسان من تدوين ثقافته وحضارته، مما مكنته الحفاظ عليها ونقلها بين الأجيال، ولولا لم عرفت حضارات الأمم السابقة"<sup>3</sup>.

1 - منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، ص210.

2 - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ص189 .

3 - أحمد حسن أحمد الفقيه، مهارات الكتابة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء الممارسات الدولية، المجلة الدولية للعلوم التربوية ، والنفسية ، العدد64، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، 2021، ص20 .

كما أن "الكتابة وسيلة للتفكير والتعبير والشرح للأفكار والمشاعر والحاجات، وتحقيق التواصل مع الآخرين بمختلف أنواعه، لتحقيق أغراض محددة ومخصصة، كما نجد أن الكتابة وسيلة للتعليم والتعلم والتحصيل العلمي، لذلك فإن الأنظمة التعليمية تعتمد عليها كأساس لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة في جميع مجالات التعلم"<sup>1</sup>.

في ختام هذا الفصل نخلص إلى مجموعة من النقاط كالاتي :

- المطالعة تعلم ذاتي توجب استخدام العقل والتركيز للإستفادة منها لأنها تزود القدرات الذهنية .

-المطالعة ثلاثة أنواع : المطالعة الصامتة والمطالعة الجهرية والمطالعة بالاستماع ، فكل نوع لها طريقة يستعمله القارئ وهي من حيث الأداء .

- المطالعة لها أهمية كبيرة بالنسبة للفرد لأنها تنمي مواهبه وأفكاره كما لها أهمية عند المجتمع لأنها تجعل المجتمعات المختلفة منفتحة على بعضها البعض.

- بين المطالعة والقراءة عدة اختلافات وفروقات أهمها من ناحية الشكل والموضوع والهدف . اللغة تتكون من أربع مهارات أساسية هي الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وكل مهارة مرتبطة بالأخرى ولكل مهارة دور وأهمية .

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 20 .



# الفصل الثاني

## الفصل الثاني :الدراسة الميدانية

أولا :محددات الدراسة الميدانية

1-المجال المكاني .

2-المجال الزماني .

3- منهج الدراسة .

4-مجتمع الدراسة والعينة .

5-تقديم الإستبيان .

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الاستبيانين .

1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.

2-عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة.

**تمهيد :**

إن الدراسة الميدانية دراسة مكملة للجانب النظري في مجال البحث العلمي، بحيث تصف وتحلل موضوع المذكورة، و كما تساعد على تفسير الحقائق التي جاءت في الفصل النظري.

**أولاً: محددات الدراسة الميدانية :**

**1- المجال المكاني :**

وتقصد بالمجال المكاني المجال الذي يحدد المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية؛ بحيث قمنا بإجراء الدراسة في جامعة زيان عاشور بولاية الجلفة، التي تم ترقيتها من مركز جامعي إلى جامعة في 13 أكتوبر 2008، وتسمى جامعة زيان عاشور نسبة إلى شهيد بالمنطقة وقائد ثوري إبان الثورة التحريرية

**2-المجال الزماني**

هو المجال الذي يحدد وقت إجراء الدراسة الميدانية، وقد قمنا بدراستنا هاته خلال الفترة الزمانية من 10 أبريل إلى غاية 13 افريل 2023 .

**3- منهج الدراسة**

مما لا شك فيه أن كل دراسة ميدانية توجب على الباحث إتباع منهج معين يتمشى مع موضوعه: وها نحن قد إعتدنا على المنهج الوصفي القائم على الإحصاء والتحليل لأنه يساعد على كشف الحقائق وتحليلها واطافة الى ذلك وصف الظاهرة المدروسة ومنه قمنا بإحصاء الاجابات ومن ثم اعطاء نسب مئوية وذلك بعد تطبيق القاعدة الاتية .

النسبة المئوية (ن. م) = التكرار × 100 / المجموع

## 4-مجتمع الدراسة والعينة :

ونقصد بمجتمع الدراسة هي المجموعة الأوسع من الاشخاص التي ينوي الباحث تعميم نتائج دراسته عليهم .

ومنه إختارنا مجتمعين؛ يتمثل المجتمع الأول في أساتذة قسم الأدب واللغة العربية. والمجتمع الثاني يتمثل في طلبة سنة ثالثة ليسانس، وأردنا أن يكونا مجتمعا (أساتذة وطلبة ) لنستطيع أخذ آرائهم معا، وذلك لأن الأساتذة أدرى بالواقع الدراسي للطلبة، ومنه قدرتهم على الحكم على مهارات الطلبة، كذلك الطلبة في مستواهم هذا يستطيعون معرفة مدى مهارتهم ويحكمون عليها بأنفسهم، وقد إعتدنا على العينات ومفهوم العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ليقع إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها ولا تقوم الدراسة إلا بالعينات لأنها تعطينا المعلومات التي نسعى لمعرفةا والتي نسعى للوصول اليها ومن مجتمع الدراسة الأول إختارنا عينة من أستاذ قسم الأدب واللغة العربية عددهم 15، أستاذ منهم 9 من الجنس الذكوري ومنهم 6 من الجنس الانثوي، أما بالنسبة للمجتمع الثاني فعددهم 20 طالبا منهم 14 جنس انثوي و 6 من الجنس الذكوري .

## 5- تقديم الاستبيان

الاستبيان يجعل الباحث يحيط بالموضوع بشكل أكثر دقة وأكثر إلماما، لأن الاستبيان عبارة عن أسئلة تقدم الى عينة من المجتمع الأصلي للإجابة عنها عن طريق الكتابة وقد كان هناك تنوع في أسئلة الاستبيانين متمثلة: في أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة وأخرى مغلقة مفتوحة، أما بالنسبة للمغلقة فنعني بها الأسئلة التي يكون فيها الجواب محدد "بنعم" أو "لا" أو إعطاء بعض الخيارات يتم إختيار واحد منها، وتمثلت الأسئلة المغلقة في الأسئلة الآتية في: المحور الثاني نجد 1،2،5،7،8،9،10 وفي محور الثالث نجد 1،2،3، هذا كان بالنسبة لاستبيان الأساتذة، أما بالنسبة لأسئلة استبيان الطلبة نجد هذا النوع من الأسئلة في: المحور الثاني 1،2،3،4،5،6 وفي المحور الثالث نجد 1،2.

كذلك استعملنا الأسئلة كيف؟ من لماذا؟ كم؟ تمثلت هاته الأسئلة في استبيان الأساتذة في المحور الثاني في السؤال 6 وفي المحور الثالث كانت في السؤال 4 أما في استبيان الطلبة فتمثل في السؤال 1 والسؤال 4.

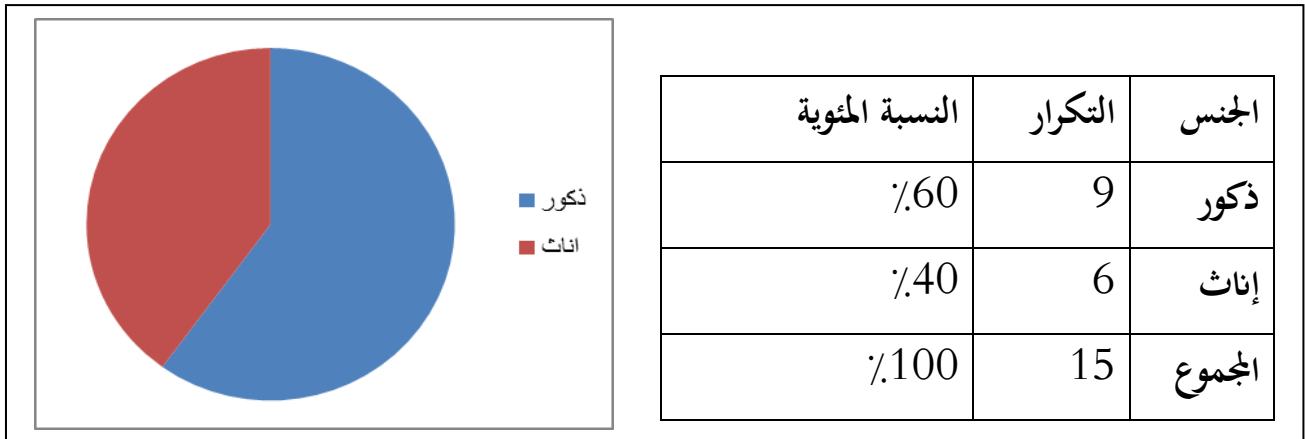
والنوع الثالث المتمثل في السؤال المغلق المفتوح والذي يكون جزءه الأول الجواب على سؤاله "بنعم" أو "لا" أو عبارة عن خيارات محددة والجزء الثاني منه ينتهي بسؤال لماذا كيف ذلك؟ أو علل ونجد ذلك في استبيان الأساتذة متمثل في المحور الثاني السؤال رقم 3 وفي استبيان الطلبة نجد ذلك في استبيان الأساتذة متمثل المحور الثاني السؤال 3 وفي استبيان الطلبة نجد ذلك في المحور الثالث السؤال رقم 5.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الاستبيانين

1) عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة :

أ - المحور الأول: البيانات الشخصية

-الجدول رقم (1): يمثل نسبة الأساتذة من حيث الجنس بجامعة عاشور زيان الجلفة بقسم الأدب العربي.



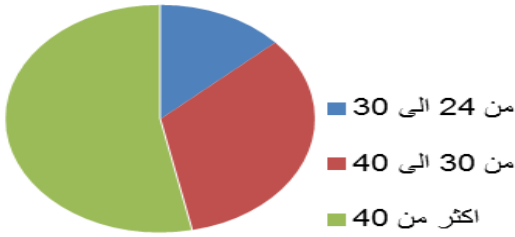
الشكل رقم 1: يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (1)

التحليل :

يشير الجدول أعلاه إلى نسبة الأساتذة من حيث الجنس، حيث قدرت نسبة الذكور ب 60 % أي ما يعادل 9 من أصل 15 عينة، و 40 % المتبقية إناث، أي ما يعادل 6 عينات، ومن هنا نستنتج أن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث .

-الجدول رقم (2) : يمثل نسبة الأساتذة من حيث السن بجامعة عاشر زيان الجلفة بقسم الأدب

العربي



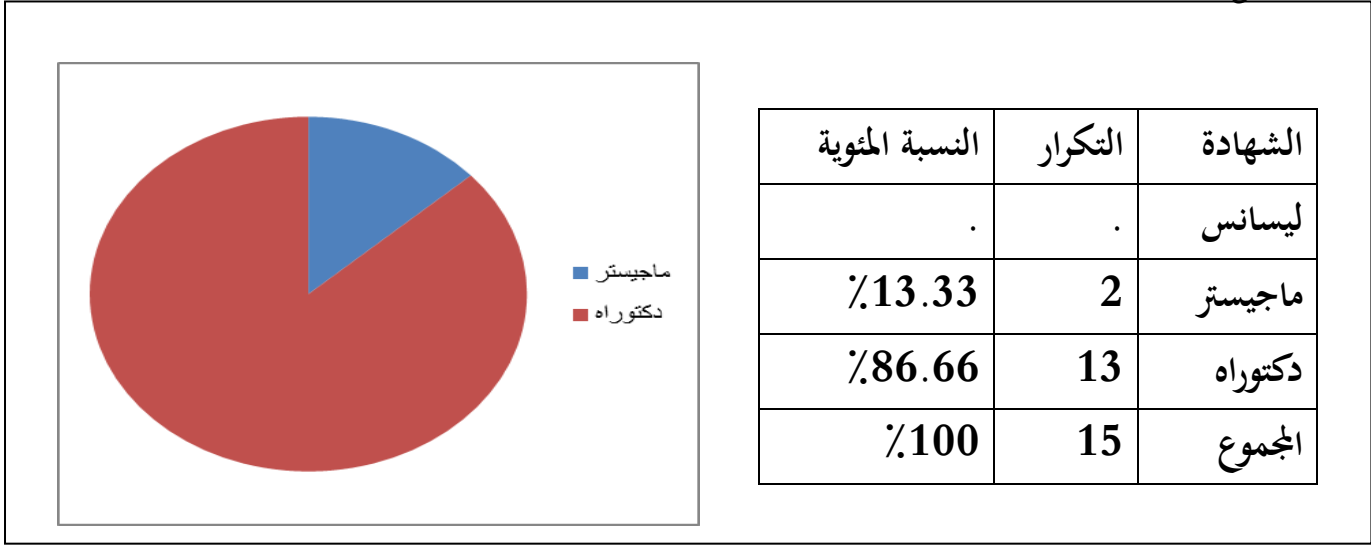
السن	التكرار	النسبة المئوية
من 24 إلى 30	2	13.33%
من 30 إلى 40	5	33.33%
أكثر من 40	8	53.33%
المجموع	15	100%

الشكل رقم (2) : يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (2)

التحليل :

يمثل الجدول رقم (2) نسبة الأساتذة من حيث السن، حيث قدرت نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 24 إلى 30 سنة ب 13.33%، أي ما يعادل 2 من أصل 15 عينة، في حين أن نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 40 سنة قدرت ب 33.33 % أي ما يعادل 5 عينات، أما الأساتذة الذين تجاوز سنهم 40 سنة فقدرت نسبتهم ب 53.33 %، ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة لهم خبرة في مجال التعليم .

-الجدول رقم (3) : يمثل نسبة الأساتذة بجامعة الجلفة بقسم الادب العربي من حيث الشهادة المتحصل عليها

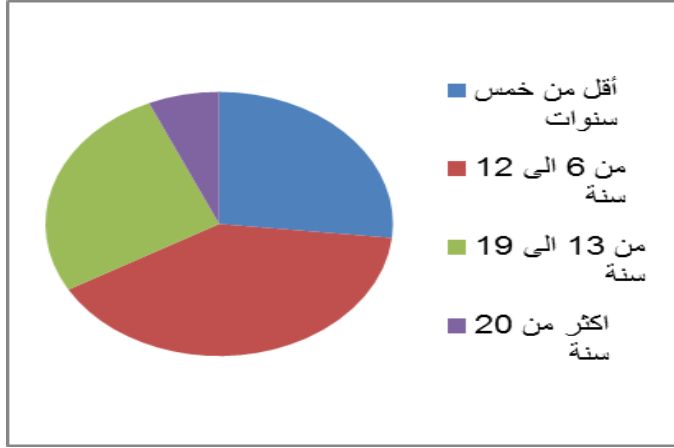


الشكل (3) : يمثل دائرة نسبية توضح الجدول 3

### التحليل:

يشير الجدول (3) إلى رتبة الأساتذة المبحوثين، التي كانت أكبر نسبة لحاملي شهادة الدكتوراه، حيث قدرت ب 86.66 % وهي فئة لها خبرة في هذا المجال، أما نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير فقد قدرت ب 13.33 % ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة العينة بهذا القسم هم دكاترة.

-الجدول رقم (4) : يمثل نسبة الأساتذة بجامعة الجلفة بقسم الادب العربي من حيث الخبرة المهنية



الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	4	26.66%
من 6 إلى 12 سنة	6	40%
من 13 إلى 19 سنة	4	26.66%
أكثر من 20 سنة	1	6.6%
المجموع	15	100%

الشكل (4) :يمثل دائرة نسبية توضح الجدول 4

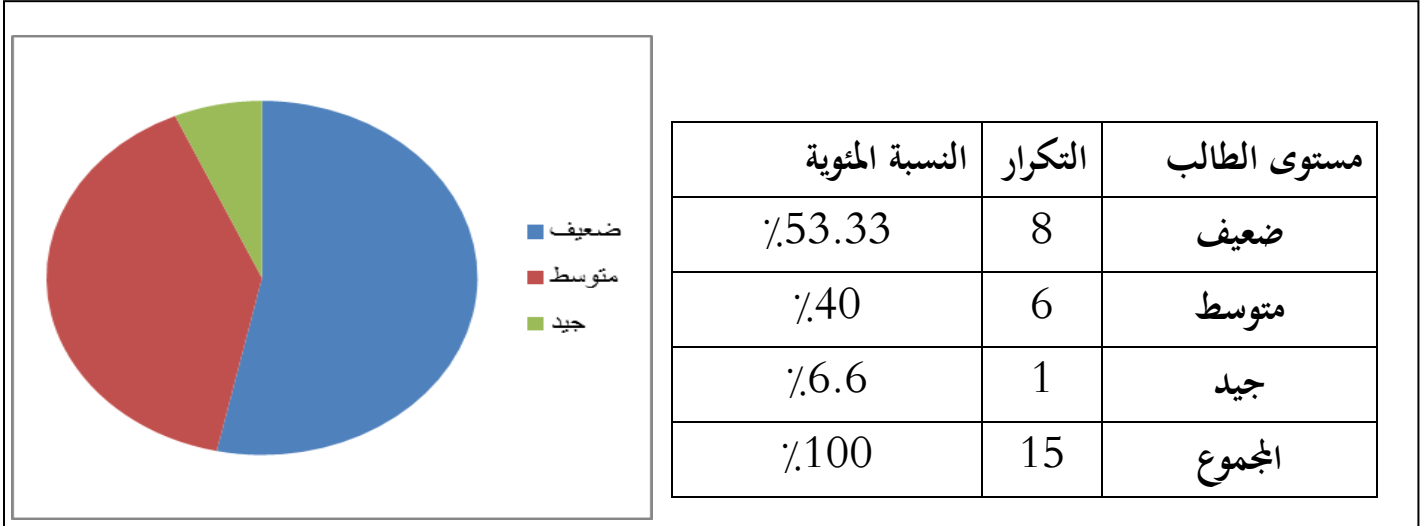
التحليل :

يشير الجدول أعلاه إلى أن الاساتذة الذين لا تتجاوز خبرتهم خمس سنوات قدرات ب 26.66% ، في حين أن نسبة الأساتذة الذين خبرتهم بين 6 الى 12 سنة قدرت ب 40% ، أما نسبة الاساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين 13 إلى 19 سنة قدرت ب 26.66% ، أما الأساتذة الذين تجاوزت خبرتهم 20 سنة هي 6.6%،ومنه نستنتج أن أكبر نسبة للأساتذة من حيث الخبرة هي نسبة الأساتذة التي تراوحت بين 6 إلى 12 سنة .

ب - المحور الثاني: المطالعة والمهارات اللغوية

- الجدول رقم (1) : يمثل الإجابة على السؤال (1)

السؤال (1) : ما هو تقييمك لمستوى الطلبة من حيث المطالعة ؟



الشكل (1) يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (1)

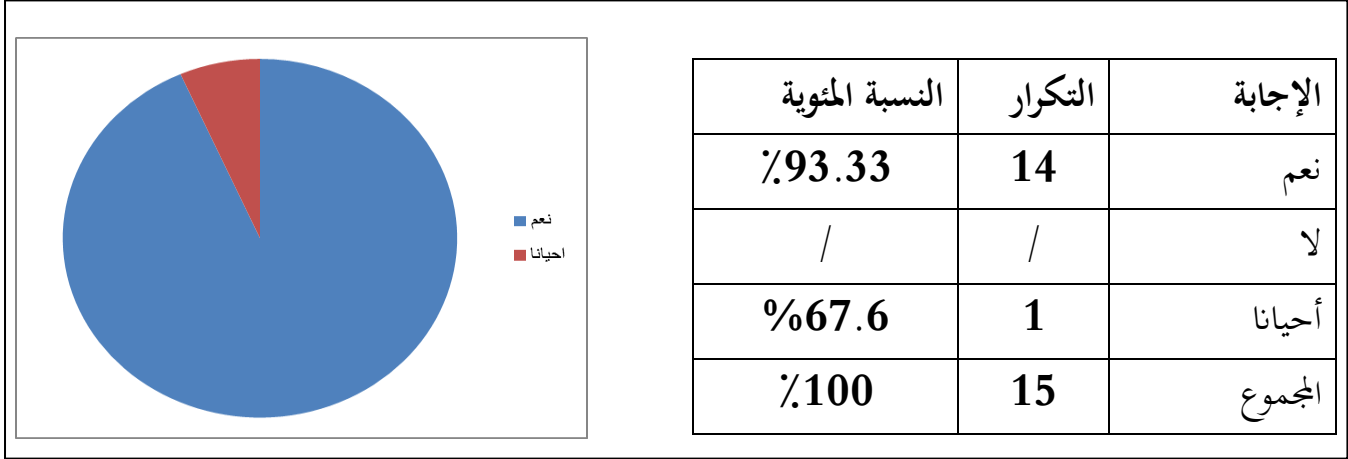
### التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الاساتذة قد أجمعوا على أن مستوى الطالب من حيث المطالعة ضعيف إذا قدرت ب 53.33 %، أما الذين أجابوا بمتوسط فنسبتهم 40 %، بينما نرى نسبة قليلة منهم أن مستوى الطلبة جيد قدرت ب 6.6 %، ومن هنا نستنتج أن أغلب الطلبة مستواهم ضعيف من حيث المطالعة.



الجدول رقم (2) : يمثل الإجابة على السؤال (2)

السؤال (2): هل تنصح طلبتك بالمطالعة ؟



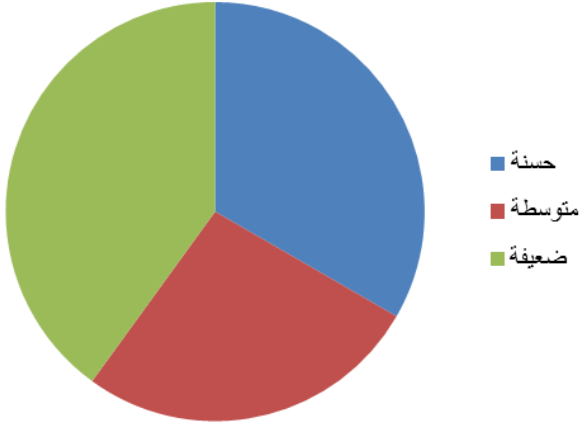
الشكل (2) : يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (2)

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا على أنهم ينصحون طلبتهم بالمطالعة قدرت ب 93.33%، وهذا راجع لمعرفة هؤلاء الأساتذة بأهمية المطالعة لدى الطلبة، بينما نجد نسبة قليلة جدا من الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا، حيث قدرت ب 6.6%، أي ما يعادل 1 وقد يعود هذا لإعتقاده أن الطلبة الجامعيون لا يطالعون، ومنه استنتج أن للمطالعة أهمية كبيرة لدى طالب الجامعة عامة وطالب قسم الأدب العربي خاصة .

-الجدول رقم (3) :الإجابة على السؤال (3)

السؤال (3): ماهي صفة إقبال الطلبة على المطالعة؟



صفة الإقبال	التكرار	النسبة المئوية
حسنة	5	33.33%
متوسطة	4	26.66%
ضعيفة	6	40%
المجموع	15	100%

الشكل (3) :يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (3).

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الاساتذة الذين أجابوا بأن صفة إقبال الطلبة على المطالعة حنة قدرت ب 33.33%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بمتوسطة 26.66%، وكانت تعليلاتهم في ذلك كالآتي :

- "سبب إقبال هذا الجيل على الهاتف الذكي والأنترنت و بالأخص وسائل التواصل الإجتماعي من أجل الثثرة والتعارف والعزوف عن المطالعة الرقمية والورقية "

- "لأن الطالب يراجع وفق ما تمليه الرغبة أحيانا".

توسط المقروئية لدى الطلبة راجع الى العامل الاجتماعي بالدرجة الأولى كما قدرت نسبة الذين أجابوا بانها ضعيفة ب 40%، وذلك راجع لإنشغال الطلبة بأشياء أخرى كالأنترنت مما تسبب في عزوفهم عن المطالعة وعللوا ذلك كالآتي:

- "الطلبة أصبح اهتمامهم ضعيف جدا بالمطالعة لاهتمامهم بالأنترنت أكثر"

- "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي ضعف البرامج المنتقاة من حيث الجمالية الادبية - عدم تفعيل نشاط المطالعة في الأقسام".

- "لأن هناك وسائل ووسائل حلت محل الكتاب والبحث".

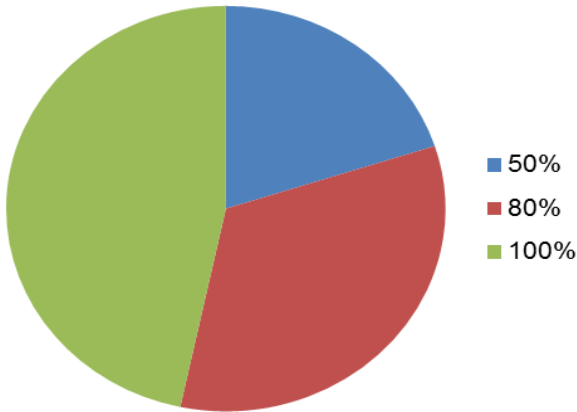
- "النظرة الضيقة للمطالعة مع متطلبات بالحياة والمعيشة عدم القدرة على إقتناء الكتب، التفكير في ممارسة العمل".

- "لقلة الإهتمام، لعدم تجربة لذة القراءة، عدم وجود الحافز".

ومن خلال إجابات أفراد العينة نستنتج أن معظم الطلبة ليس لديهم اقبال على المطالعة وذلك لغوصهم في الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

-الجدول رقم (4): يمثل الإجابة على السؤال (4)

السؤال رقم (4) : برأيك ماهي النسبة المئوية التي تؤثر بها المطالعة على المهارات اللغوية للطلبة ؟



النسبة المئوية	التكرار	نسبة التأثير
30%	1	30%
50%	3	50%
80%	5	80%
100%	7	100%
المجموع	15	100%

الشكل (4) : يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (4)

### التحليل:

يشير الجدول أعلاه إلى أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن المطالعة تؤثر على المهارات اللغوية بنسبة 100 % قدرت ب 46.66%، وهذا راجع إلى أهميتها في تنمية هذه المهارات، في حين نجد نسبة 33.33 %، منهم يرون أنها تؤثر بنسبة 80 % وهي نسبة قريبة جدا من الأولى وهذا ما يؤكد

تأثيرها ولكن لكل منهم رأيه حسب النسبة، في حين هناك من الأساتذة من يرى أنها تؤثر بنسبة 50 % حيث قدرت نسبهم ب 20 %، من خلال هذه المقارنة بين النسب نستنتج أن للمطالعة تأثيرا كبيرا على المهارات اللغوية للطالب.

-إجابة السؤال رقم (5) :

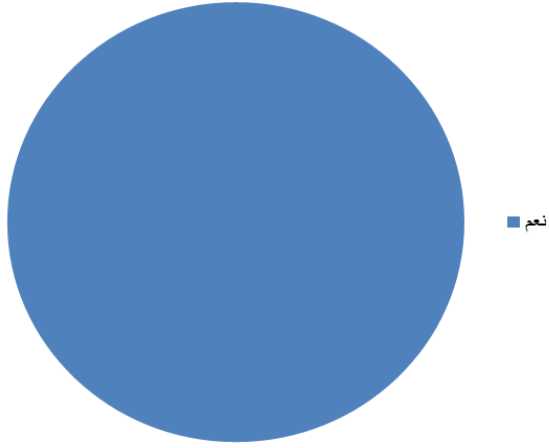
السؤال (5): كيف يمكن للوالدين أن يشجعوا أبناءهم على المطالعة؟

نلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة أن الوالدين يشجعان أبناءهم على المطالعة ب :

- "توفير مكتبة في المنزل.
  - "تشجيعهم لزيارة المعارض والنوادي الخاصة بالمطالعة".
  - "توفير الكتاب المطبوع".
  - "الحث على المطالعة وتوفير السبل لتحقيق ذلك".
  - "عن طريق تقديم قصة كهديّة ودعوتهم لقراءتها وذلك مقابل مكافأة".
  - "التحفيز المادي والمعنوي".
  - "المشاركة في إقتناء الكتب".
  - "تحفيزهم بإقتناء الكتب وجعل لكل كتاب ملخص بعد قراءته".
  - "من خلال توجيههم بمدى فائدة المطالعة العلمية".
  - "كذلك فتح مجال حوار من شأنه إعطاء وجهات نظر حول التغيير الجذري للأفكار المكتسبة من فرط المطالعة".
  - "إبعادهم عن الأنترنت والهواتف الذكية وتعويدهم على المطالعة من الصغر مثل الكتب".
- ومنه نستنتج أن هناك عدة طرق يمكن للوالدين إنتهاجها لتشجيع أبناءهم على المطالعة أهمها توفير مكتبة منزلية أو ربط المطالعة بمحفزات كالنقود والهدايا،لما للمطالعة من تأثير على الأبناء من شأنها أن تغذي عقولهم وأفكارهم .

–الجدول رقم (6):يمثل الأجابة عن السؤال (6)

السؤال (6) :هل المطالعة تساهم في تنمية الذخيرة اللغوية لدى الطلبة؟



المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	/	/
ربما	/	/
المجموع	15	%100

الشكل (6): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (6)

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجماع كل الأساتذة على أن المطالعة تساهم وبشكل كبير في تنمية الذخيرة اللغوية لدى الطلبة، حيث كانت نسبة الأجابة بنعم هي 100 %، أي جميع أفراد العينة المبحوث وهذا راجع إلى معرفتهم بالدور الفعال الذي تلعبه المطالعة في تغذية عقل الطالب وفكره ومعرفتهم لمستوى طلبتهم من حيث المطالعة، ومنه نستنتج ان للمطالعة دورا كبيرا ومهما جدا في تنمية الذخيرة اللغوية لدى الطالب الجامعي عموما وطالب قسم الأدب خصوصا فهي غذاء العقل والفكر.

-الجدول رقم(7): يمثل الاجابة على السؤال رقم (7)

السؤال (7): ما هو عدد المرات الأنسب للمطالعة ؟

عدد مرات المطالعة	التكرار	النسبة المئوية
مرتين في الأسبوع	8	53.33%
مرة في الأسبوع	6	40%
مرة في الشهر	1	6.66%
المجموع	15	100%



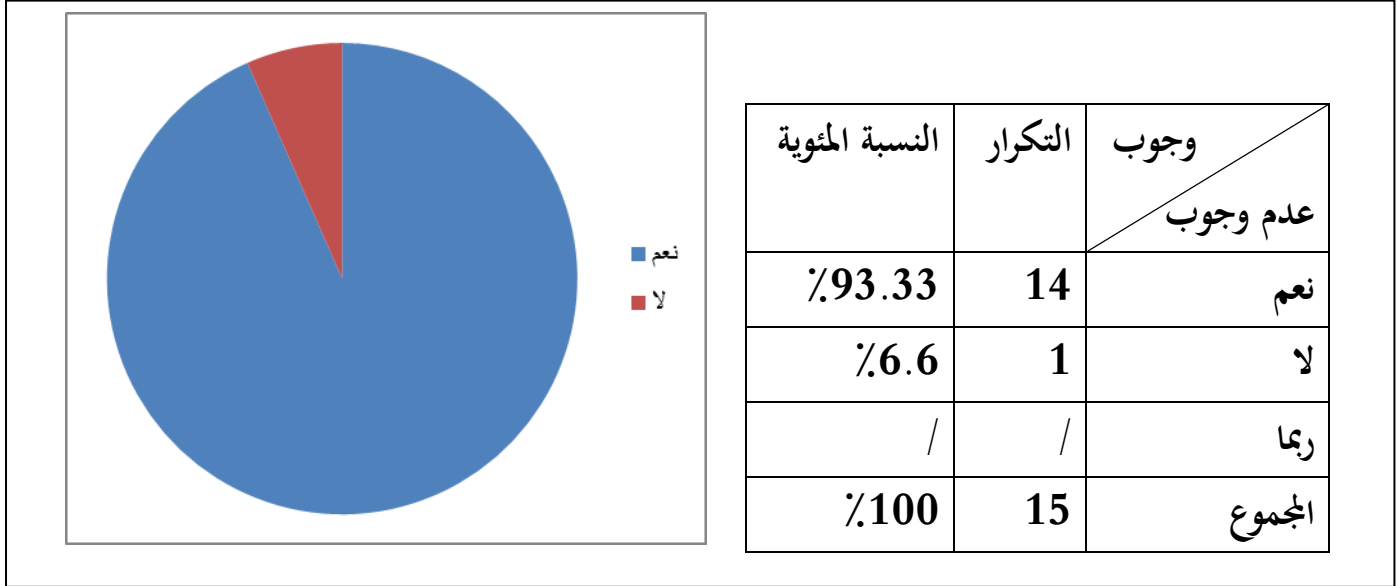
الشكل رقم (7): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (7)

#### التحليل :

يتضح من خلال الجدول (7) أن عدد المرات المناسبة للمطالعة للطالب هو مرتين في الأسبوع حيث كانت نسبة الأساتذة الذين يرون ذلك 53.33%، نظرا لمعرفتهم بأهميتها لدى الطالب، إضافة إلى ذلك نجد نسبة 40% من الأساتذة الذين يرون أن مرة في الأسبوع كافية لمطالعة الطالب وهذا راجع لوجود انشغالات أخرى لدى الطلبة كمراجعة دروسهم أو عمل بعضهم في حين أن نسبة قليلة من العينة من رات أن مرة في الشهر تكفي للمطالعة حيث قدرت نسبتهم 6.66%، أي ما يعادل 1 من أفراد العينة الكلية وهي نسبة قليلة جدا لا يمكن مقارنتها بالنسبتين السابقتين، ومنه نستنتج أن مرتين في الأسبوع هي العدد المناسب لمطالعة الطالب لأن مرة في الأسبوع غير كافية لذلك يلزمه وقت أكثر ليطالع ويأخذ أكبر كم من المعلومات، ومرة في الشهر مدة زمنية طويلة مما يسبب له النسيان، لذلك يلزمه وقت أكثر ليطالع أكثر ويأخذ أكبر كم من المعلومات .

-الجدول رقم (8) :يمثل الاجابة على السؤال (8)

السؤال (8) :هل تعتقد أنه يجب أنتشار نوادي ودور المطالعة ؟



الشكل(8) :يمثل دائرة نسبية توضح الجدول(8)

### التحليل:

يبين الجدول 8 إجماع أغلب الأساتذة على وجوب توفر نوادي ودور للمطالعة حيث قدرت نسبتهم 93.33 %، وهذا راجع إلى الدور الفعال الذي تلعبه المطالعة في تغذية عقل الطالب وتنمية ذخيرته اللغوية، بينما نسبة قليلة والتي قدرت ب 6.6 % الذين يرون أنه لا يجب توفر نوادي للمطالعة وهذا قد يرجع لإعتقادهم أن الطالب لا يطالع ولا يذهب لنوادي المطالعة لانشغاله بمواقع التواصل الإجتماعي، ومن خلال ذلك نستنتج أن المطالعة مهمة جدا لطالب العلم، حيث يجب توفير دور و نوادي لها ليستفيد جميع طلبة العلم، ويتعدون قليلا من الأنترنت .

-الجدول رقم 9: يمثل آراء الأساتذة حول أهم المهارات اللغوية التي يمكن للمطالعة أن تطورها لدى الطالب



المهارات	التكرار	النسبة المئوية
الإستماع	/	/
التحدث	1	6.6%
القراءة	/	/
الكتابة	1	6.6%
التحدث-القراءة-الكتابة	2	13.33%
القراءة-الكتابة	1	6.6%
التحدث-الكتابة	2	13.33%
كلها معا	8	53.33%
المجموع	15	100%

الشكل(9) : يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (9)

### التحليل:

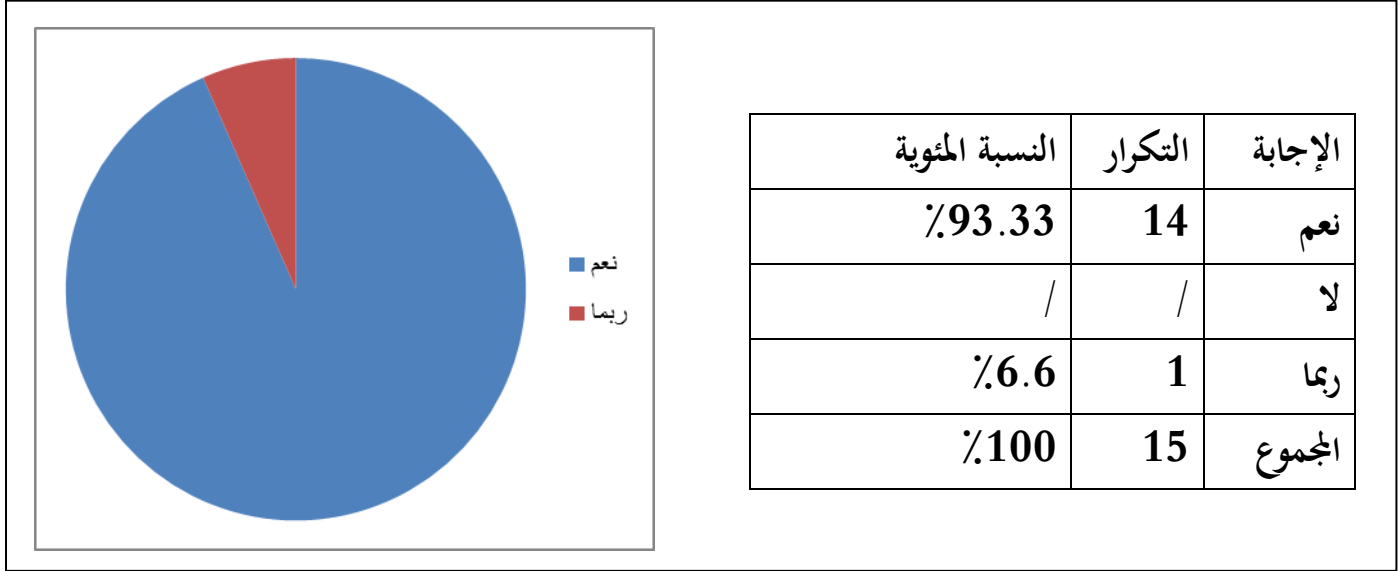
يتضح من خلال الجدول السابق إتفاق معظم الأساتذة على أن المطالعة تطور المهارات اللغوية كلها معا حيث قدرت نسبتهم ب 53.33%، وهذا راجع لإتصال المهارات اللغوية ببعضها البعض، بينما نجد منهم من يرى أنها تطور بعضها فقط وليس كلها فمنه من يرى أنها تطور مهارة التحدث والقراءة والكتابة ونسبتهم هي 13.33%، ومنهم من يرى أنها تطور مهارتي القراءة والكتابة ونسبتهم 6.6%، وآخرون يرون أنها تطور مهارتي التحدث والكتابة وهم بنسبة 13.33%، ومنهم من يرى أنها تطور مهارة واحدة فقط وكان الإختلاف بينهم في مهارة التحدث والكتابة لكن نسبتهم نفسها وهي 6.6%، نظرا لإعتقادهم أن بعض هذه المهارات قد تجاوزها طالب الجامعة ونجدها في الأطوار الأخرى، ومنه نستنتج أن للمطالعة دورا كبيرا في تطوير المهارات اللغوية وإجماع أغلب الأساتذة على أنها تطورها معا وهذا دليل على إرتباط هذه المهارات اللغوية ببعضها البعض



ج- المحور الثالث: دور المطالعة في بناء مذكرة التخرج

-الجدول (1): يمثل الإجابة على السؤال (1)

السؤال (1): في رأيك هل يمكن للمطالعة أن تكون محفزا لإيجاد موضوع مذكرة تخرجه؟



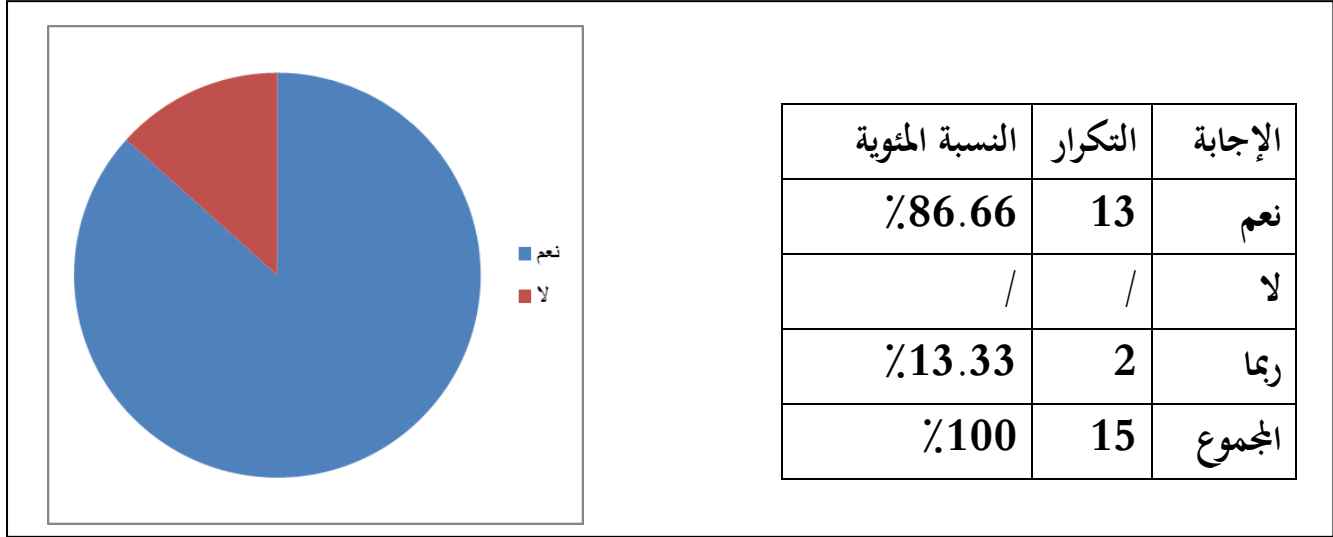
الشكل(1): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (1)

### التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة أجابوا بأنه يمكن للمطالعة أن تكون محفزا لإيجاد موضوع لمذكرة تخرجه، حيث قدرت نسبتهم 93.33%، وهذا راجع إلى أهميتها وتأثيرها على فكر الطالب، في حين نجد نسبة قليلة جدا منهم من أجابوا برهما حيث قدرت ب 6.6 %، أي ما يعادل 1 من العينة الكلية وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسبة الأولى، ومنه نستنتج أن المطالعة يمكن أن تكون المحفز الأول الذي يجعل الطالب يختار موضوعا لمذكرته فكلما طالع الطالب أكثر كلما كانت لو أفكار حول موضوع سيدرسه في مذكرته مستقبلا.

-الجدول (2): يمثل الإجابة على السؤال (2)

السؤال (2): هل ترى أن المطالعة هي أساس جمع المادة العلمية لمذكرة تخرج الطالب ؟

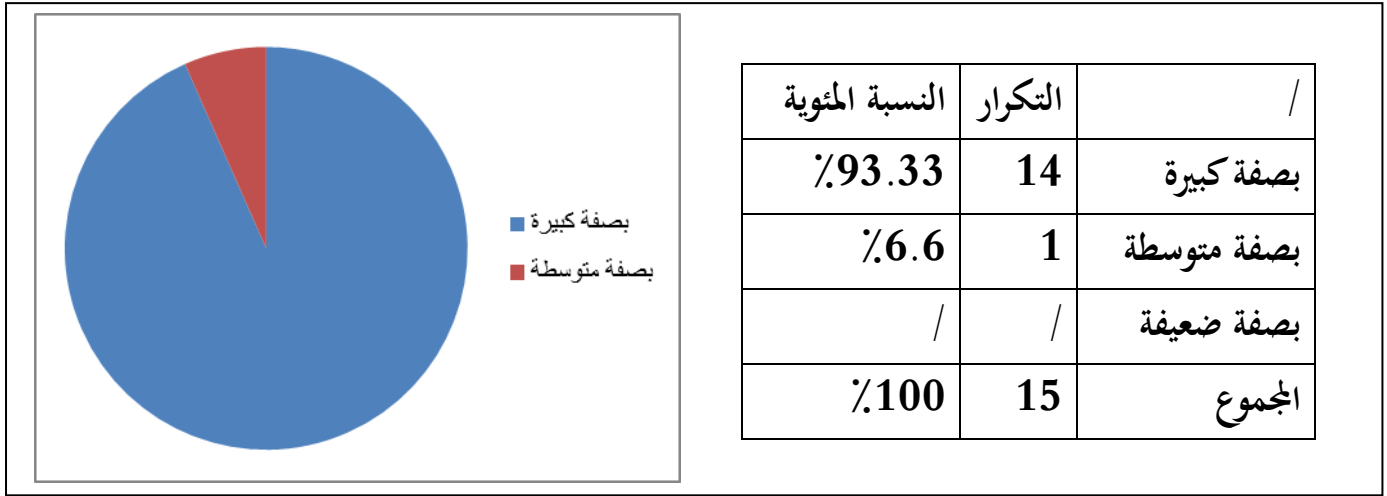


الشكل(2): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (2)

### التحليل:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الاساتذة أجابوا بأن المطالعة هي أساس جمع المادة العلمية لمذكرة تخرج الطالب حيث قدرت نسبتهم ب 86.66% اي ما يعادل 13 من افراد العينة ويعود ذلك للدور الكبير الذي تلعبه المطالعة مما يسهل على الطالب جمع مادته العلمية ونبويها بينما هناك نسبة قليلة جدا من افراد العينة وهي 2 من أصل 15 من العينة الكلية حيث قدرت نسبتها ب 13.33%، الذين أجابوا برهما أي قد تكون المطالعة أساس جمع المادة العلمية وقد لا تكون وهذا راجع الى هناك العديد من الطلبة لا يطالعون، ومنه نستنتج ان للمطالعة دورا كبيرا في جمع المادة العلمية لمذكرة تخرج الطالب وما يؤكد ذلك إجماع الأساتذة.

السؤال (3): إلى أي مدى يمكن للمطالعة أن تساعد الطالب في توظيف المهارات اللغوية في بناء مذكرة تخرجه؟



الشكل (3): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (3)

#### التحليل:

يبين الجدول أعلاه رأي الاساتذة حول مدى إمكان المطالعة أن تساعد الطالب في توظيف المهارات اللغوية في بناء مذكرة تخرجه حيث أجابوا بأنها تساعدهم بصفة كبيرة إذ قدرت نسبتهم ب 93.3%، وهذا راجع لدور المطالعة في بناء وتنمية المهارات اللغوية لديه، بينما نجد نسبة قليلة جدا منهم من أجابوا بأنها تساعد بصفة متوسطة حيث قدرت نسبتهم ب 6.6، أي ما يعادل 1 من أفراد العينة المبحوثة، ومنه نستنتج أن المطالعة تساعد الطالب في توظيف المهارات اللغوية لديه في بناء مذكرة تخرجه بصفة كبيرة

#### اجابة السؤال 4 :

السؤال 4: كيف يمكن للمطالعة أن تساعد الطالب في توظيف المهارات اللغوية في بناء مذكرة تخرجه؟

نلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة أن المطالعة تساعد الطالب في توظيف المهارات اللغوية في بناء مذكرة تخرجه في:

- "الكتابة والتحليل للجانب النظري الذي يوظفه وفي دراسة الجانب التطبيقي وتبعده عن الأخطاء النحوية والإملائية والتركيبية ويكون عملة متقن ورسين".
- "من خلال الغوص في المصادر كذلك مراجعة الأعمال السابقة لإعتبارها منهل معرفي حديث وجديد واعطاء كذلك وجهات نظر جديدة بحثية".
- "التأثر بالأساليب الجديدة كلما تأثر بفرع من الكتابات كلما زادت مهارته اللغوية".
- "المطالعة تجعل من المعرفة بناء هرميا متماسكا داخل الذهن فيسهل على الطالب استثمار معارفه وإعادة ادماجها وتركيبها وبناء موضوع منها انطلاقا من قواعد منطقية وعقلانية"
- "تساعد الطالب في توظيف المهارات اللغوية في بناء مذرة تخرجه، وذلك من خلال إيجاد عنوان المذكرة في البداية ثم الإجابة على الإشكالية المطروحة بأسلوب لغوي ونقدي بناء تابع من قراءات جادة ومتعددة".
- "الإلهام بموضوع البحث من كل جوانبه".
- "التكيف والتصرف بحرية أكبر أثناء البحث في الصياغة اللغوية".
- "تنمية مهارة الكتابة وذلك بحسن السيك ومعرفة الأفكار وربطها ببعضها وطريقة الإستقراء والإستقصاء وغيرها".
- "جمع الكم الهائل من المعلومات ومواكبة الأحداث العالمية، تحديد المعلومات بصفة مستمرة توسيع أفاق علمية مع بناء شخصيات تطلعية ذات مهارات وقدرات عالية".
- "يمكن اعتبارها من أهم القنوات التي تساعد الطالب في بناء منهج سليم لمذكرة التخرج اضافة إلى تنمية المهارات اللغوية بشكل كبير".
- "الإطلاع الواسع على الكتب والمراجع يساعد الطالب على بناء لغة سليمة وفكرة سليمة ومنهجية سليمة"
- "توظيف المهارات اللغوية في بناء مذكرة تخرجه من خلال أن أسلوب الطالب يظهر جليا في المذكرة وكذلك كيفية صياغة المعلومات بطريقة سلسلة".
- "من خلال تنمية الرصيد المعرفي لديه وبناء أفكاره لأن تنمية القدرات العقلية والمعرفية لدى طالب العلم مبنية أساسا على المهارات الأربع مما يساعده في عملية التواصل والتبليغ".

نستنتج من خلال إجابات أفراد العينة أن المطالعة تساعد الطالب في توظيف المهارات اللغوية في بناء مذكرة تخرجه من خلال جملة من الجوانب أهمها تطوير أسلوب الطالب من حسن سبك وربط الأفكار ببعض وفي تصحيح أخطائه الإملائية والتركيبية وغيرها.

#### د- النتائج المتحصل عليها من استبيان الاساتذة

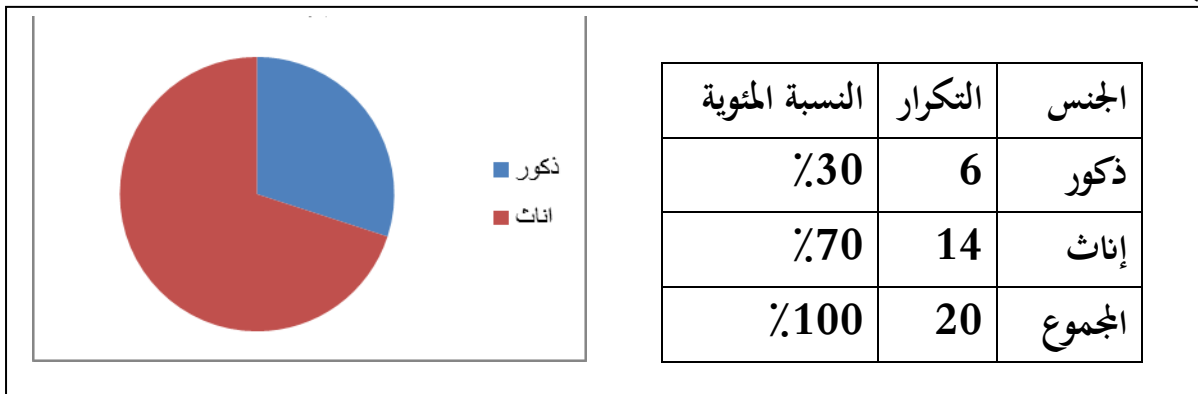
- أغلب الأساتذة ينصحون طلبتهم بالمطالعة لما لها من أهمية وتأثير .
- أن المطالعة تؤثر بشكل كبير على المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس وكما تطور هاته المهارات وتنميتها .
- تمثل المطالعة ذلك الحافز الذي يدفع طالب سنة الثالثة ليسانس لإختيار موضوع مذكرة تخرجه.
- المطالعة تساعد الطالب في توظيف مهاراته اللغوية في بناء مذكرة تخرجه، وذلك من خلال جمع المادة العلمية وأسلوبه الذي يظهر جليا فيها وغيرها من الجوانب.

#### (2) عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة:

##### أ- المحور الأول: البيانات الشخصية

-الجدول رقم (1) :يمثل نسبة الطلبة من حيث الجنس بجامعة زيان عاشور الجلفة بقسم الأدب

العربي

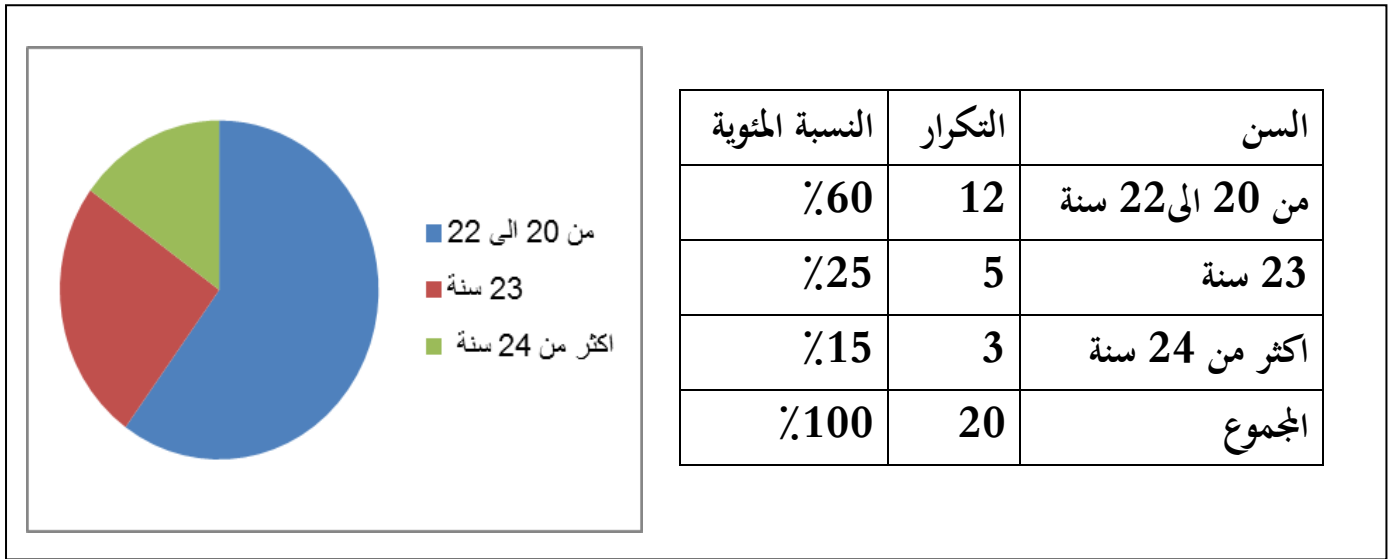


الشكل(1): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (1)

التعليق: نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة الإناث قدرت ب 70 %، أي ما يعادل 14 من أصل 20 عينة، ونسبة الذكور 30 % أي ما يعادل 6 من 20 عينة ومن نستنتج أن نسبة الإناث أكثر من الذكور .

جدول رقم (2) : يمثل نسبة الطلبة من حيث السن بجامعة عاشور زيان الجلفة

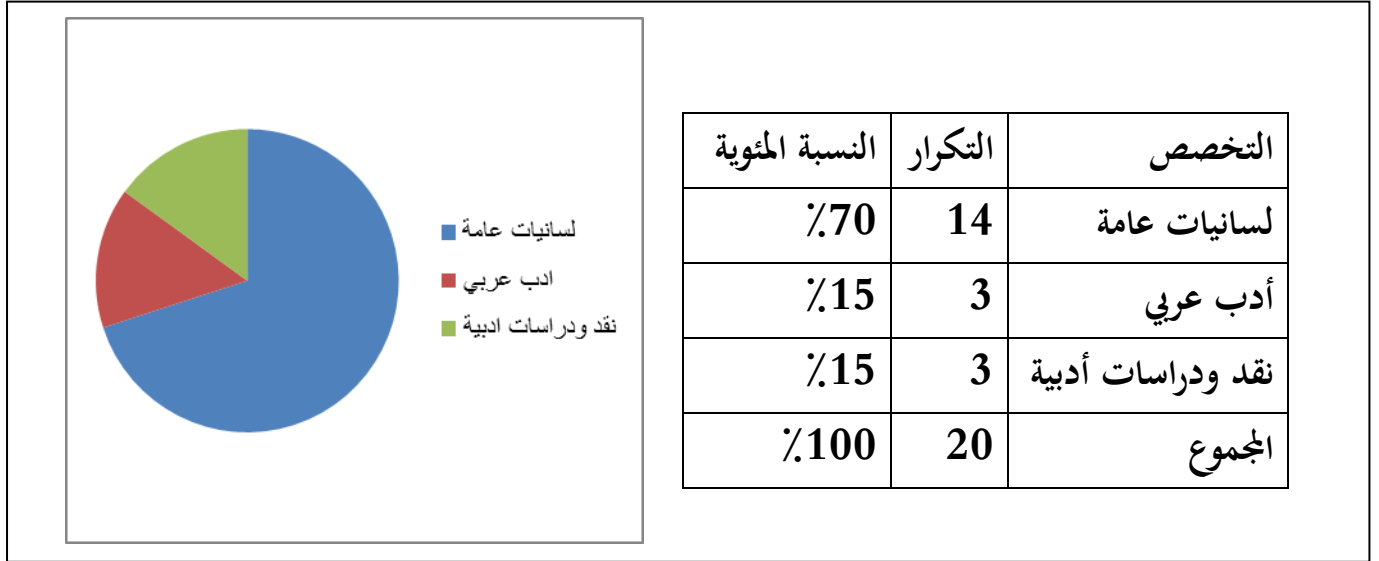
بقسم الادب العربي



الشكل(2): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (2)

التعليق: نلاحظ من الجدول رقم (2) أن الذين أعمارهم من 20 إلى 22 نسبتهم قدرت ب 60 %، أي ما يعادل 12 من أصل 20 عينة والذين اعمارهم 23 سنة نسبتهم 25 %، أي ما يعادل 5 من أصل 20 عينة ثم تأتي بعدها الذين سنهم أكثر من 24 سنة بنسبة 15 %، أي ما يعادل 3 من أصل 20 عينة .

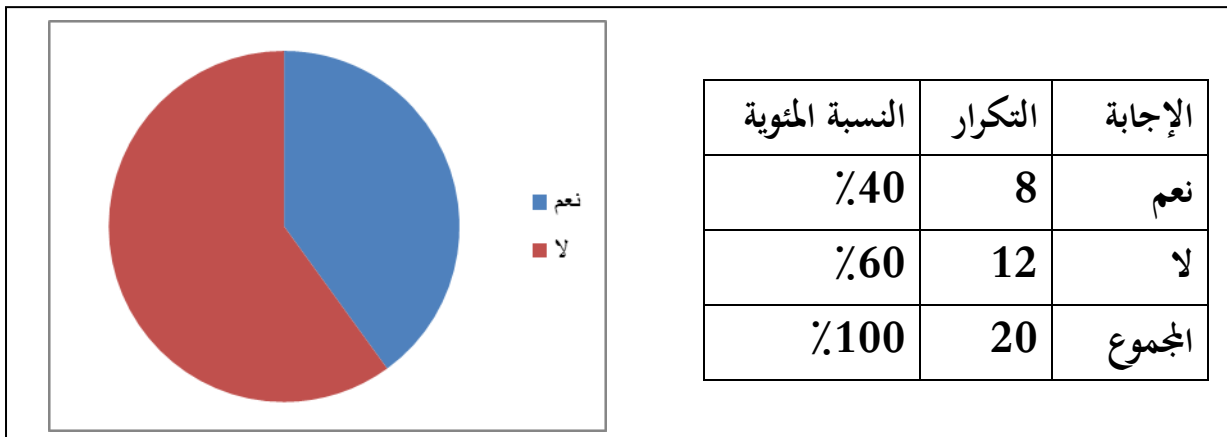
الجدول رقم (3) :يمثل نسبة الطلبة من حيث التخصص بجامعة زيان عاشور الجلفة بقسم الأدب العربي



الشكل(3): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (3)

التعليق : نلاحظ في الجدول رقم (3) أن تخصص اللسانيات العامة بنسبة 70%، أي ما يعادل 14 من أصل 20 عينة وتخصص الأدب العربي ونقد ودراسات أدبية بنسبة 15 %، لكل تخصص أي ما يعادل 3 من أصل 20 عينة .

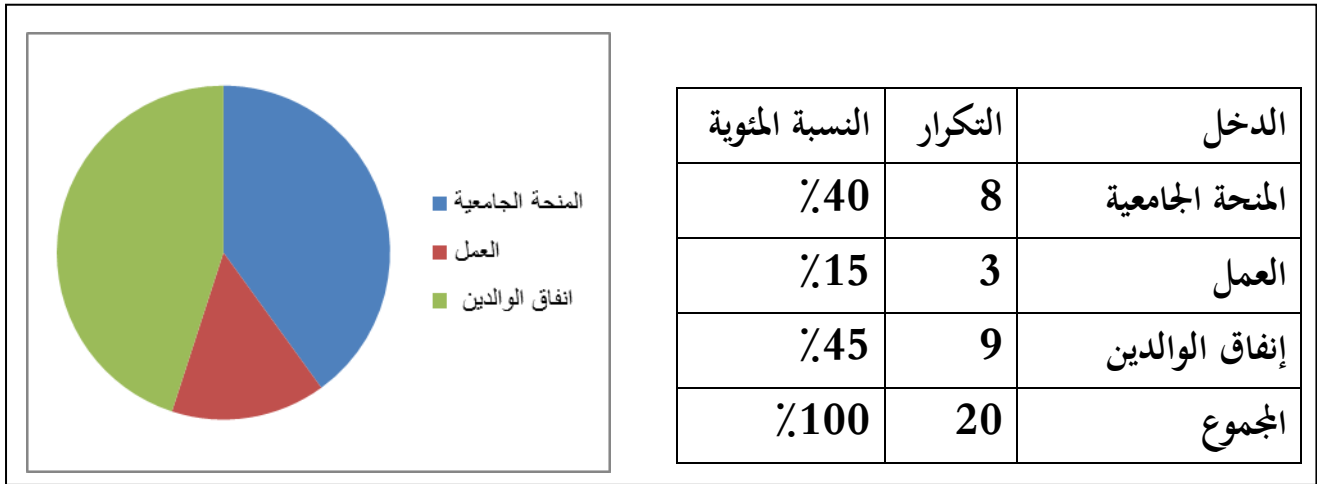
الجدول رقم (4): يمثل نسبة من حيث الإقامة في السكن الجامعي بجامعة زيان عاشور الجلفة بقسم الأدب العربي



الشكل(4): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (4)

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن نسبة الطلبة الغير مقيمين في السكن الجامعي بنسبة 60%، أي ما يعادل 12 من أصل 20 عينة والطلبة المقيمين بنسبة 40%، أي ما يعادل 8 من أصل 20 عينة، ومنه فإن أغلب الطلبة غير مقيمين وذلك راجع لقرب منازلهم من الجامعة وتوفر وسائل التنقل أما بالنسبة للمقيمين أنهم من بلديات وولايات بعيدة .

الجدول رقم(5):يمثل نسبة الطلبة من حيث الدخل بجامعة زيان عاشور الجلفة بقسم الأدب العربي



الشكل(5): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (5)

التعليق :نلاحظ في الجدول رقم (5) أن نسبة المنحة الجامعية قدرت ب 40%، أي مايعادل 8 من أصل 20 عينة، ونسبة العمل قدرت ب 15%، أي ما يعادل 3 من أصل 20 عينة وإنفاق الوالدين نسبته 45%، أي ما يعادل 9 من أصل 20 عينة، ومنه فإن إنفاق الوالدين والمنحة الجامعية بنسب متقاربة جدا كما نجد القلة التي لديها مصدر دخل من العمل.



ب- المحور الثاني: المطالعة والمهارات اللغوية

-الجدول رقم (1) :يمثل الإجابة على السؤال رقم 1

السؤال رقم 1 :ماذا تطالع؟

مواضيع المطالعة	التكرار	النسبة المئوية
كتب في التخصص	6	30%
مؤلفات خارج التخصص	14	70%
المجموع	20	100%

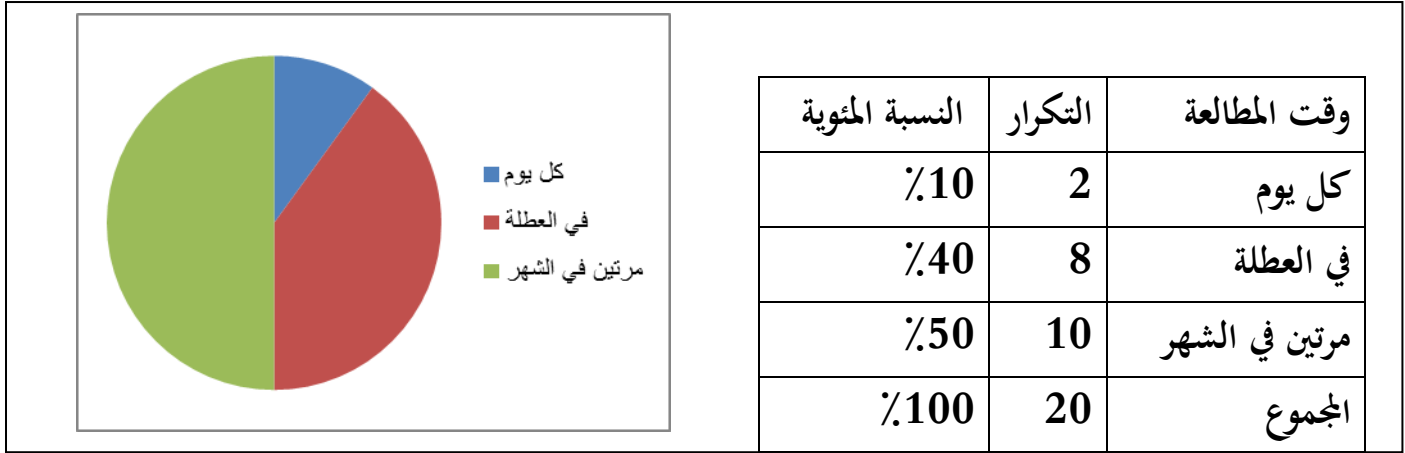


الشكل(1): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (1)

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن الطلبة الذين يطالعون كتب في التخصص نسبتهم 30%، أي ما يعادل 6 من أصل 20 عينة، أما الذين يطالعون مؤلفات في خارج التخصص قدرت ب 70%، أي ما يعادل 14 من أصل 20 عينة أي أن الذين يطالعون مؤلفات خارج التخصص أكبر نسبة من من يطالعون كتب في التخصص، ومنه نستنتج مدى حب الطلبة الإطلاع واستكشاف كتب في غير تخصصهم وحب المعرفة وزيادة الثقافة، في حين الذين يطالعون كتب في التخصص فهم فئة قليلة وهم من من يطالعون إلا ما يطلب منهم الأساتذة أو ما يفيد مشوارهم الدراسي وتخصصهم فقط.

الجدول رقم (2): يمثل الإجابة على السؤال (2)

السؤال (2): متى تطالع؟



الشكل(2): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (2)

**التعليق:** نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(2) أن الطلبة الذين يطالعون في الشهر مرتين أكثر نسبة بحيث 50 %، أي ما يعادل 10 من أصل 20 عينة، وأما الذين يطالعون في نهاية الأسبوع نسبتهم 40 %، أي ما يعادل 8 من أصل 20 عينة، والذين يطالعون كل يوم نسبتهم 10%، أي ما يعادل 2 من أصل 20 عينة وهي أقل نسبة ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة يطالعون مرتين في الشهر وفي عطلة الأسبوع وهما بنسب متقاربة وهذا راجع لإنشغالهم بأعمالهم اليومية وأنشطة مختلفة مثل الرياضة أو تعلم لغة جديدة وكذلك إنشغالهم بوسائل التواصل الإجتماعي الذي يأخذ الكثير من الوقت وبذلك قلة ممارسة المطالعة أما بالنسبة للذين يحرصون على المطالعة اليومية فهم فئة قليلة جدا وهم الفئة التي تكون هوايتهم المطالعة لذا يمارسونها بشكل يومي.

الجدول رقم (3) :يمثل الإجابة على السؤال رقم (3)

السؤال رقم(3) :أين تطالع ؟



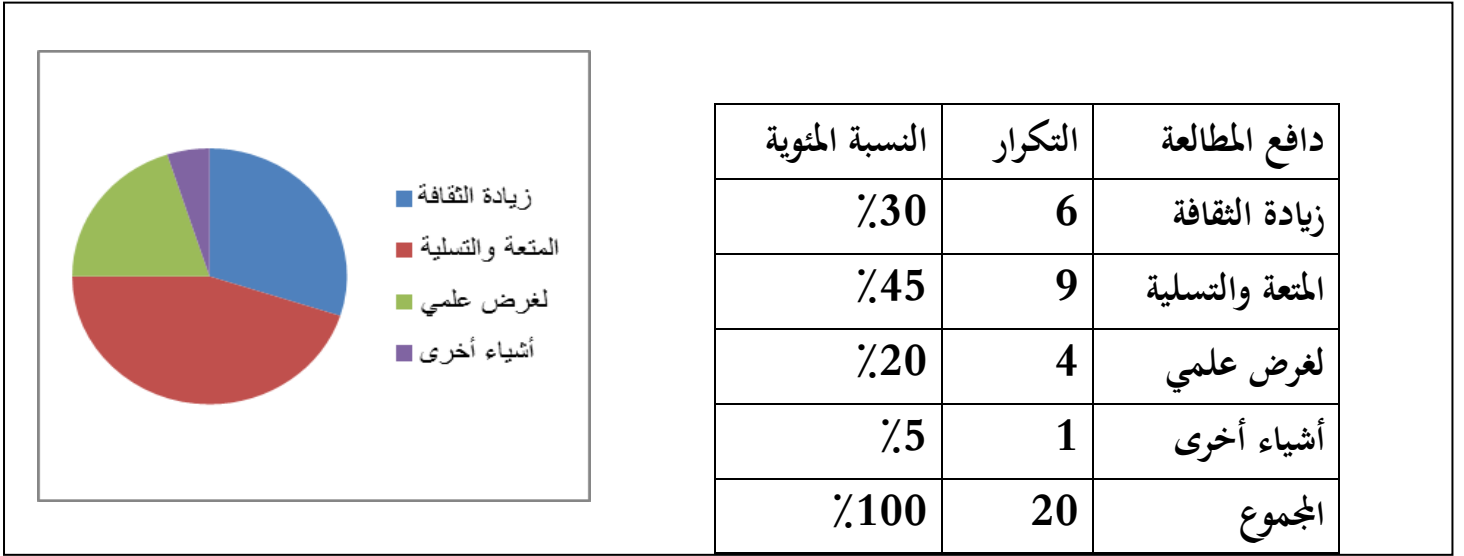
النسبة المئوية	التكرار	أماكن المطالعة
15%	3	في المكتبة
75%	15	في المنزل
10%	2	في أماكن أخرى
100%	20	المجموع

الشكل(3): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (3)

**التعليق:** نلاحظ من خلال النتائج المتواصل إليها في الجدول نلاحظ أن الطلبة أغلبهم يطالعون في المنزل وذلك بنسبة 75 %، أي ما يعادل 15 من أصل 20 عينة، ثم تأتي بعدها المكتبة بنسبة 15 %، أي ما يعادل 3 من أصل 20 عينة، ونجد نسبة أماكن أخرى 10 %، أي ما يعادل 2 من أصل 20 عينة، ومنه نستنتج بأن الطالب يفضل المنزل لممارسة المطالعة لأنه أكثر مكان يرتاح فيه، وبعدها المكتبة بنسبة قليلة وأماكن أخرى بنسبة أقل.

الجدول رقم (4) :يمثل الإجابة على السؤال (4)

السؤال (4): ما الشيء الذي يدفعك لمطالعة الكتب ؟



الشكل(4): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (4)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن معظم الطلبة يتفقون على أن أكبر دافع يجعلهم يطالعون هو المتعة والتسلية وذلك بنسبة 45 %، أي ما يعادل 9 من أصل 20 عينة، وتأتي بعدها زيادة الثقافة بنسبة 30%، أي ما يعادل 6 من أصل 20 عينة، كذلك نجد دافع الغرض العلمي بنسبة 20% أي ما يعادل 4 من أصل 20 عينة، أما أشياء أخرى فتمثلت ب 5 %، أي ما يعادل 1 من أصل 20 عينة، ومن نستنتج بأن أغلب الطلبة يجدون في المطالعة ترفيه و متعة وزيادة للثقافة أكثر من كونها لغرض عملي أو لشيء آخر .

الجدول رقم (5): يمثل الإجابة على السؤال (5)

السؤال (5): هل تحصل على الكتب التي تطالعها من ؟



النسبة المئوية	التكرار	كيفية الحصول على الكتب
15%	3	المكتبة الجامعية
10%	2	المكتبة العامة
75%	15	الإنترنت
100%	20	المجموع

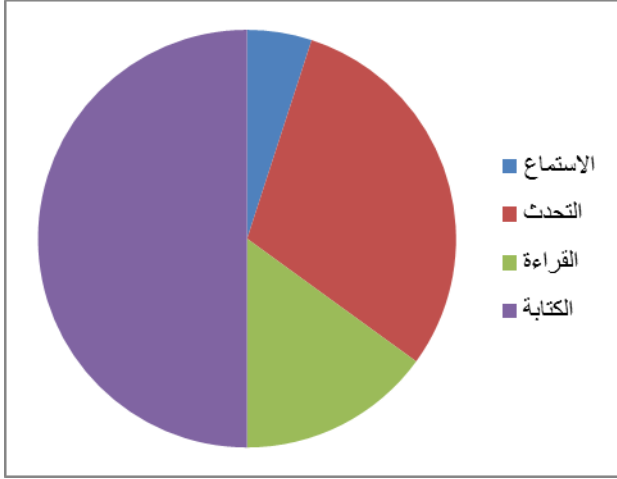
الشكل(5): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (5)

التعليق:

نلاحظ في الجدول رقم (5) أن الحصول على الكتب من المكتبة الجامعية مثلت نسبته 15% أي ما يعادل 3 من أصل 20 عينة، والمكتبة العامة مثلت نسبتها ب 10 %، أي ما يعادل 2 من أصل 20 عينة، أما الحصول على الكتب من الأنترنت قدرت نسبتها ب 75%، أي ما يعادل 15 من أصل 20 عينة، من هنا نرى بأن أغلب الطلبة أجمعوا على حصولهم على الكتب من الأنترنت إلا فئة قليلة تحصل على الكتب من المكتبة الجامعية والمكتبة العامة، ومنه نستنتج بأن الأنترنت سهلت على الطلبة الحصول على الكتب مما أدى إلى العزوف عن المكتبة الجامعية والمكتبة العامة .

الجدول رقم (6): يمثل الاجابة على السؤال رقم 6

السؤال رقم (6): ماهي أهم مهارة لغوية طورتها المطالعة لديك؟



المهارات اللغوية	التكرار	النسبة المئوية
الإستماع	1	5%
التحدث	6	30%
القراءة	3	15%
الكتابة	10	50%
المجموع	20	100%

الشكل(6): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (6)

### التعليق:

نرى من خلال الجدول رقم 6 أن نسبة الإستماع 5 %، أي ما يعادل 1 من أصل 20 عينة، ونجد التحدث بنسبة 30 % أي ما يعادل 6 من أصل 20 عينة، أما القراءة فنسبتها 15% أي ما يعادل 3 من أصل 20 عينة، كذلك نجد الكتابة بنسبة 50%، أي ما يعادل 10 من أصل 20 عينة ومنه إتفاق أغلب الطلبة على أن المطالعة طورت لديهم مهارة الكتابة وبعدها مهارة التحدث وفتحة قليلة ترى بأن المطالعة طورت لديهم القراءة والإستماع، ومنه نستنتج بأن المطالعة لها دور فعال في تطوير مهارتي الكتابة والتحدث وذلك من خلال ممارستها بإستمرار بحيث تكسب حس الإبداع والإنتاج الكتابي وتكسب الطالب لسان فصيح .

المحور الثالث: دور المطالعة في بناء مذكرة تخرج

1-الإجابة على السؤال رقم (1)

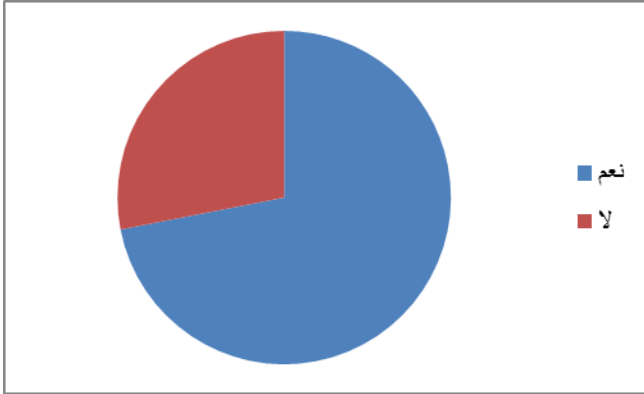
السؤال (1): ماهي الصعوبات التي واجهتك أثناء انجاز مذكرتك؟

فكانت أجوبة الطلبة كالآتي:

- "صعوبة جمع المادة العلمية".
  - "ضيق الوقت".
  - "صعوبة لمنهجية".
  - "صعوبة جمع المعلومات وتوظيفها لتكون منسجمة مع الموضوع الذي طرحته في مذكرة تخرجي".
  - "نقص التكوين خاصة في الإعلام الألي".
  - "صعوبة الحصول على الكتب".
  - "قلة الدراسات السابقة في موضوع مذكرة تخرجي".
  - "إختلاف المنهجيات أي أن لكل مذكرة أطلع عليها تختلف على الأخرى".
  - "عدم مساعدة الأستاذ المشرف وعدم نصحه وتوجيهه لي بشكل جيد".
  - "التسويق في إنجاز خطة المذكرة مما أنتج ضغط كبيرا عليا فيما بعد".
- ومنه نستنتج أن مذكرة التخرج عبارة عن بحث وهذه العملية العلمية فيها صعوبات تواجه الطالب أثناء إنجازها ومن أكثر الصعوبات التي واجهت الطلبة هي صعوبة جمع المادة وضيق الوقت مما يعرقل الطالب في إتمام مذكرته في الوقت المحدد وذلك يؤدي إلى ضغط كبير عليه قبل تسليمها .

الجدول رقم (2) :يمثل الإجابة على السؤال (2)

السؤال(2) :هل ترى ان للمطالعة دور في بناء مذكرة التخرج ؟



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

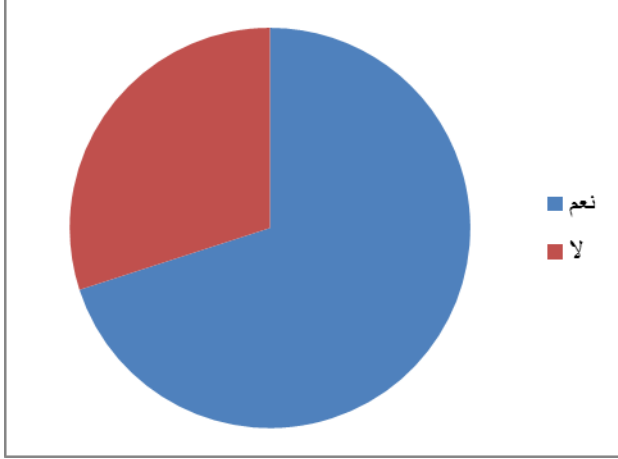
الشكل(2): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (2)

التحليل: نلاحظ من خلال هذه النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (2) أن الإجابة "بنعم" نسبتها 90 %، أي ما يعادل 18 من أصل 20 عينة، والإجابة ب "لا" نسبتها 10% أي ما يعادل 2 من أصل 20 عينة إذا نرى بأن أكثر الطلبة اتفقوا على أن المطالعة كان لها دور في بناء مذكرة تخرجهم وقلة قليلة لا ترى بأن المطالعة لها دور في بناء مذكرة التخرج. ومنه نستنتج أن المطالعة تعتبر دعماً للطالب في إنجاز مذكرة تخرجه.



الجدول رقم(3): يمثل الإجابة على السؤال (3)

السؤال (3): هل ساعدتك المطالعة في بناء منهجية مذكرتك ؟



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	6	30%
المجموع	20	100%

الشكل(3): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (3)

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم(3) أن الإجابة "بنعم" مثلت 70%، أي ما يعادل 14 من أصل 20 عينة، والإجابة ب "لا" مثلت ب 30% أي ما يعادل 6 من أصل 20 عينة، إذ نجد أن أغلب الطلبة ساعدتهم المطالعة في بناء منهجية مذكرتهم إلا فئة قليلة لم تساعدهم، ومنه نستنتج أن المطالعة تعطي الطلبة الخبرة من خلال مطالعتهم للكتب لأنهم يأخذون كل الأفكار التي تفيدهم في واقع حياتهم وتطبيقها.

الإجابة على السؤال رقم (4):

السؤال رقم (4): إلى أي مدى ساعدتك المطالعة في جمع المادة العلمية لمذكرتك؟

إجابة العينة كانت كالآتي :

- "إلى حد كبير بحيث أن الإطلاع الواسع يسهل عليك إختيار المادة العلمية المناسبة"

- "لقد كانت بمثابة دعم لي لأن معرفة المراجع والمصادر من خلال المطالعة يرشدك إلى تحديد المادة العلمية".

- "ساعدتني بحيث جعلتني أحصل على أكبر عدد من المعلومات الخاصة بمذكرتي".

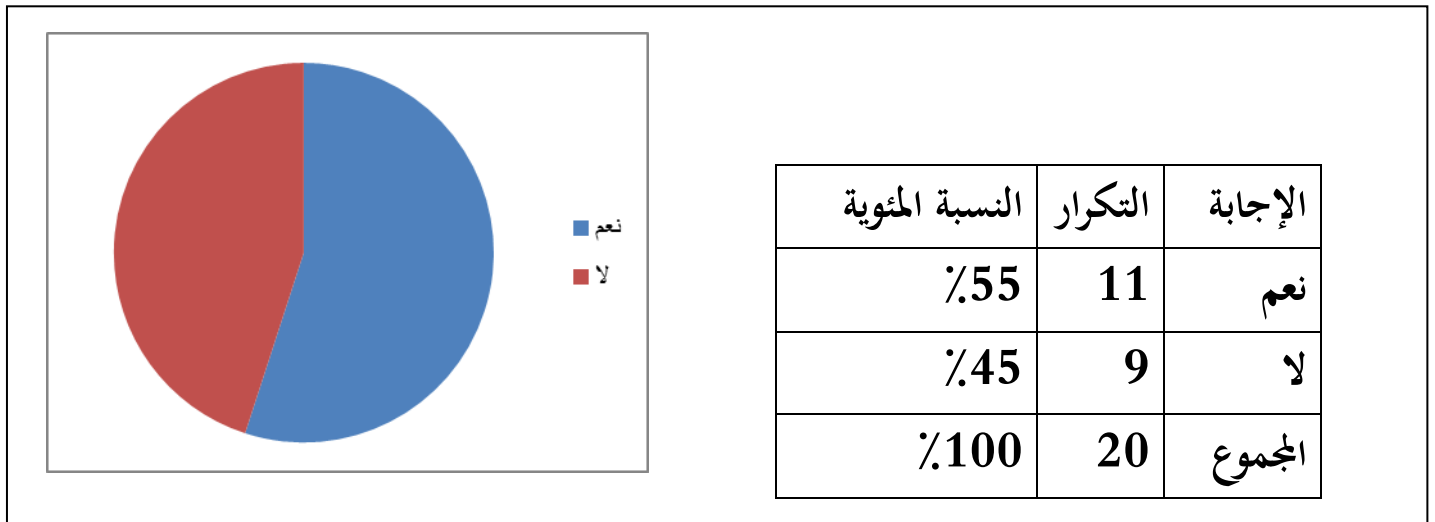
- "لم تساعدني كثيرا لان مطالعتي لم تكن في مجال موضوع مذكريتي".

- "لم تساعدني اكثر لأنني إعتمدت على البحث المختصر".

من هذه الأجوبة يمكن أن نستنتج بأن أغلب الطلبة ساعدتهم المطالعة كبير في جمع مادتهم العلمية وسهلت لهم سبيل إنجاز المذكرة، ومنهم فئة قليلة لم تساعدهم وهم من لا يفضلون المطالعة كثيرا ويتجهون للبحث المختصر.

الجدول رقم (5): يمثل الإجابة على السؤال (5)

السؤال (5): في رأيك أكانت المطالعة محفزا لك كمنطق لإيجاد موضوع لمذكرة تخرجك؟



الشكل(4): يمثل دائرة نسبية توضح الجدول (4)

التحليل :

نرى من خلال هذا الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بنعم أكثر حيث نسبتها 55% أي ما يعادل 11 من أصل 20 عينة، وقد كانت إجاباتهم كآآتي:

- "لأن الذي يطالع ويتعرف على مجموعة من العناوين من خلال المطالعة، يتحمس إلى عنوان ويخوض فيه".

- "لأن المطالعة هي المفتاح الذي يقودك إلى عنوان المذكرة".

- "لأنها منحتني مكتسبات ومهارة القراءة التي جعلتني أظهر ذاتي في مذكريتي".

- من خلال مطالعتي المتواصل للكتب سهل عليا إختيار موضوع مذكرتي لأنني كنت إطلاع مسبق على الموضوع الذي استهواني، وسهلت عليا الحصول على كل ما أحتاجه من معلومات". أما بالنسبة للإجابات التي كانت " بلا " مثلت بنسبة 45 %، أي ما يعادل 9 من أصل 20 عينة . ومن هنا نستنتج أن أغلب الطلبة يعتبرون المطالعة الإنطلاقة الأولى نحو إيجاد موضوع مذكرتهم وذلك من خلال مطالعتهم المستمرة التي تجعله ينجذب لموضوع فيتحمس للخوض فيه ويكتشف عنه أكثر بالتقصي والبحث .

#### د-النتائج المتوصل إليها من استبيان الطلبة:

من خلال تحليل معطيات استبيان الطلبة تحصلنا إلى هذه النتائج:

\* إدراك الطلبة لأهمية المطالعة في حياتهم الدراسية والشخصية.

\* اعتبار أغلب طلبة العينة أن المطالعة للمتعة والتسلية أكثر من أنها لغرض علمي .

\* إتجاه الطلبة للأنترنت للحصول على الكتب للمطالعة.

\* أفضل مكان لممارسة المطالعة بشكل أكثر أرياحية هو المنزل .

\* إعتبار الطلبة الكتابة أكثر مهارة يمكن للمطالعة أن تطورها وتنميها .

\* المطالعة لها دور فعال في بناء مذكرة التخرج من ناحية بناء المنهجية وجمع المادة العلمية

\* إعتبار المطالعة أكبر دافع لإعطاء الطالب عنوان لمذكرته لأنه يكون أكثر إلماما بمختلف جوانب

الموضوع.

من خلال تحليل وعرض نتائج الاستبيان السابقين بالأساتذة والطلبة توصلنا إلى:

أن المطالعة هي غذاء لعقل الطالب وفكره، فهي التي تنتمي ذخيرته ومهاراته اللغوية وتطورها، لكن

الواقع يؤكد لنا أن هناك ضعف كبيرا لمستوى طالب الجامعة عامة وطالب قسم الأدب العربي خاصة

من حيث المطالعة، وذلك راجع لغوصه في عالم الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي، مما وضع

غشاوة على عينيه وأبعده على ما هو أهم وهو المطالعة.

خاتمة

- بعد إتمامنا موضوع دراستنا حول " دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة سنة الثالثة ليسانس " والذي من خلاله استطلعنا التوصل إلى أهمية المطالعة ودورها الفعال في تأثيرها على مهارات الطلبة، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:
- المطالعة عملية ذهنية تقوم على تركيز القارئ ليفهم مقصد الكاتب ومنها حصوله على أفكار جديدة وتكسبه خبرات ومعارف جديدة تساعده في حياته اليومية .
  - للمطالعة تقسيمات من حيث الأداء متمثلة في المطالعة الصامتة، المطالعة الجهرية، والمطالعة بالإستماع ولكل منها مميزات .
  - تهدف المطالعة لإشباع رغبة القارئ وذلك بتزويده بالثقافة وإثراء رصيده اللغوي كما أنها تكسب القارئ القدرة على تذوق الجمال الكتابي .
  - المطالعة زاد العقل لأنها تعطي للفرد مخزون من المعلومات الثمينة وتمنحه مواهب عديدة وتبعده عن الجهل .
  - المهارة ليست هي القدرة كما يعتقد البعض ، فالأولى جزء من الثانية فقد تتكون منه مهارات عدة : كالفهم، والسرعة، والتحليل .
  - تتكون اللغة من أربعة مهارات أساسية هي الإستماع، التحدث، القراءة والكتابة ، وكل واحدة مرتبطة بالأخرى .
  - تعتبر المطالعة بالنسبة للطالب متعة وتسلية وترفيه عن النفس، يملئ فراغه بها من خلال إطلاعها على القصص والروايات وغيرها من الكتب.

- الانترنت سهلت على الطلبة الحصول على الكتب مما أدى للعزوف عن المكتبات الخاصة والعامة .
- إعتبار طلبة سنة ثالثة ليسانس أكثر مهارتين تنميها المطالعة هي الكتابة والتحدث، الأولى متعلقة بالإبداع وكتابة الخواطر والشعر وغيرها والثانية متعلقة بإكتساب الطالب لكلام فصيح من خلال المطالعة المستمرة .
- المطالعة تساعد الطالب في جميع جوانب دراسته من ناحية جمع المعلومات وإثراء رصيده اللغوي ومن ناحية دعمه في بناء منهجية مذكرته وجمع مادتها العلمية وكذا اعتبارها محفزا له ودافع له للخوض في مذكرة تخرجه من خلال انجذابه لموضوع ما بعد مطالعته المستمرة .
- أن المطالعة تساعد طالب الليسانس في توظيف مهاراته اللغوية في بناء مذكرة تخرجه ، ويظهر ذلك في: أسلوبه وإبتعاده عن الأخطاء اللغوية النحوية منها والاملائية والتركيبية .
- للمطالعة دور في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الجامعة عامة وطلبة الليسانس خاصة .
- نسبة الطلبة من حيث المطالعة قليلة نظرا لتعلقهم بالانترنت ومواقع التواصل الإجتماعي كالفيسبوك .

### قائمة المصادر والمراجع:

#### \*المراجع:

- ابن جني، الخصائص، محمد علي النجار، دار الحديث، (د.ب)، (د.ط)، 2006
- إيداد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي عمان، ط1، 2014م،
- رشيد احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها وتدريبها صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 2004
- زهري محمد محمد عبد، مدخل ألى تدريس المهارات اللغوية، دار الصفاء، عمان، ط1م. 2011.
- طه حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2005.
- عبد العليم ابراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14 (د-ت) .
- فاضل ناھي عبد العون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصادق الثقافية، عمان، ط1، 2013
- عبد الفتاح البجة، أصول تدريس العربية من النظرية والممارسة، دار النشر، عمان ط1، 2009
- محمد الرابع اول سعد، علم اللغة التقابلي بين النظرية والتطبيق، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، 2016.
- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي القاهرة، (ط1)، 2000.
- منصور الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي عمان، (د.ط)، 2008.
- نايف محمود معروف خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، لبنان ط1، 1885 .
- هشام حسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية ودار الثقافة، الأردن ط1، 2008.

### \* الكتب المترجمة :

-فردناند دي ديسوسير، محاضرات في علم اللسان العام، تر: القادر قنيني، مر: احمد جيبي مطابع افريقيا الشرق، الدار البيضاء، (د.ط) 1987

### \* المعاجم :

-الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية بيروت، ج2، ط1، 2003

-الفيروز ايادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، ط8، 2005.

-ابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج14، ط1، 2000.

-أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة، (د.ط)، 2009.

### المذكرات الجامعية:

أغوس جوكر تريونوا، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارات الكلام (يالتطبيق علا مدرسة "منبع الصالحين" المتوسطة الأهلية جرسيك)، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، في تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية، إندونيسيا، 2009.

### المجلات :

أحمد حسن الفقيه، مهارات الكتابة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء الممارسات الدولية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 64، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، 2021.

### مواقع إلكترونية :

-قراءة الإستماع، [www.starshams.com](http://www.starshams.com)

-أهمية المطالعة للفرد، [www.rjeem.com](http://www.rjeem.com)

-أهمية المطالعة بالبنية للمجتمع ، [www.Magtle.Com](http://www.Magtle.Com)

-مفهوم القدرة ، [www.annbita.com](http://www.annbita.com).



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

المرسل إليه:

طلبة السنة الثالثة ليسانس

قسم الأدب واللغة العربية

المرسل : حبيبة اعمر

بشيرى راوية

طلبتا السنة الثانية ماستر تخصص

لسانيات تطبيقية - قسم الآداب واللغة العربية

بجامعة محمد خيضر بسكرة

استبيان حول :

دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس - جامعة

زيان عاشور قسم الأدب

هذا الاستبيان موجه لطلبة قسم الأدب السنة الثالثة ليسانس، لغرض علمي يتمثل في اجراء مذكرة ماستر حول: دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية لذا نرجو من الطلبة الأعتزاء الاجابة عن الأسئلة المقدمة في استمارة الاستبيان إن أمكن قصد الوصول إلى الى النتائج المرجوة، كما نتعهد بأن البيانات الواردة فيه لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ، ولكم منا جزيل الشكر.

• ملاحظة أرجو وضع علامة X داخل الاطار المقابل للإجابة التي تختارونها والادلاء في الاجابات

التي تتطلب التعديل

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس ذكر  أنثى
- 2- السن : من 20-22  23  أكثر من 24
- 3 - التخصص: لسانيات عامة  نقد و دراسات أدبية  ادب عربي
- 4- الإقامة في السكن الجامعي : نعم  لا
- 5- دخل الطالب المنحة  العمل  انفاق الوالدين

المحور الثاني: المطالعة والمهارات اللغوية

- 1 - ماذا تطالع ؟
- كتب في التخصص  مؤلفات خارج التخصص
- 2- متى تطالع ؟
- كل يوم  في عطلة الأسبوع  في أوقات أخرى
- 3- أين تطالع ؟
- في المكتبة  في المنزل  في أماكن أخرى
- 4- ما الشيء الذي يدفعك لمطالعة الكتب؟
- زيادة في الثقافة  المتعة والتسلية  لغرض علمي  أشياء أخرى
- 5- هل تحصل على الكتب التي تتطالعها من؟
- المكتبة الجامعية  المكتبة العامة  الأنترنت
- 6- ما هي أهم المهارات اللغوية التي طورتها المطالعة لديك؟
- الإستماع  التحدث  القراءة  الكتابة

المحور الثالث: دور المطالعة في بناء مذكرة التخرج.

- 1 - ماهي الصعوبات التي واجهتك أثناء إنجاز مذكرتك؟

.....  
.....  
.....

2- هل ترى أن للمطالعة دور في بناء مذكرة التخرج؟  
نعم  لا

هل ساعدتك المطالعة في بناء منهجية لمذرتك؟  
نعم  لا

3 - إلى أي مدى ساعدتك المطالعة في جمع المادة العلمية لمذرتك؟

.....  
.....  
.....

4- في رأيك أكانت المطالعة محفزا لك كمنطلق لإيجاد موضوع لمذكرة تخرجك؟  
نعم  لا

- إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك؟

.....  
.....  
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الأدب واللغات

قسم الأدب واللغة العربية

المرسل إليه: أساتذة قسم الأدب واللغة العربية

المرسل: حبيبة اعمر

راوية بشيري

طالبنا السنة الثانية ماستر

تخصص اللسانيات التطبيقية

قسم الأدب واللغة العربية

بجامعة محمد خيضر بسكرة

### استبيان حول:

دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس جامعة عاشور  
زبان الجلفة قسم الأدب واللغة العربية.

هذا الاستبيان موجه لأساتذة قسم الأدب واللغة العربية لغرض علمي يتمثل في إجراء مذكرة ماستر حول دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية. لذا نرجوا من الأساتذة الكرام الإجابة على الأسئلة المقدمة في استمارة الاستبيان إن أمكن قصد الوصول إلى النتائج المرجوة، كما نتعهد بأن البيانات الواردة فيه لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ولكم جزيل الشكر.

**ملاحظة:** نرجوا وضع علامة X داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها والإدلاء في الإجابات التي تتطلب التعديل.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1-الجنس: ذكر  أنثى
- 2-السن: من 24 إلى 30  من 30 إلى 40  أكثر من 40
- 3-الشهادة المتحصل عليها: ليسانس  ماجستير  دكتوراه
- 4-الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات  من 06 إلى 12 سنة   
من 13 إلى 19 سنة  أكثر من 20 سنة

المحور الثاني : المطالعة والمهارات اللغوية

- 1- ماهو تقييمك لمستوى الطلبة من حيث المطالعة ؟  
ضعيف  متوسط  جيد
- 2- هل تنصح طلبتك بالمطالعة ؟  
نعم  لا  أحيانا
- 3- ماهي صفة إقبال الطلبة على المطالعة ؟  
حسنة  متوسطة  ضعيفة
- 4- إذا كانت إجابتك ب(متوسطة أو ضعيفة) لماذا ؟  
.....  
.....

- 5- برأيك ماهي النسبة المئوية التي تؤثر بها المطالعة على المهارات اللغوية للطلبة ؟  
 100%  80%  50%  30%

- 6- كيف يمكن للوالدين أن يشجعوا أبنائهم على المطالعة ؟  
.....  
.....

- 7- هل المطالعة تساهم في تنمية الذخيرة اللغوية لدى الطلبة ؟  
نعم  لا  ربما

8- ما هو عدد المرات الأنسب للمطالعة ؟

مرتين في الأسبوع  مرة في الأسبوع  مرة في الشهر

9- هل تعتقد انه يجب انتشار نوادي ودور للمطالعة ؟

نعم  لا  ربما

10 - ماهي أهم المهارات اللغوية التي يمكن للمطالعة أن تطورها لدى الطالب ؟

الإستماع  التحدث  القراءة  الكتابة  كلها معا

المحور الثالث: دور المطالعة في بناء مذكرة التخرج

1- في رأيك هل يمكن للمطالعة أن تكون محفزا للطالب لإيجاد موضوع مذكرة تخرجه ؟

نعم  لا  ربما

2- هل ترى أن المطالعة هي أساس جمع المادة العلمية لمذكرة تخرج الطالب ؟

نعم  لا  ربما

3- إلى أي مدى يمكن للمطالع أن تساعد الطالب على بناء منهجية مذكرة تخرجه ؟

بصفة كبيرة  بصفة متوسطة  بصفة ضعيفة

4- كيف يمكن للمطالعة أن تساعد الطالب في توظيف المهارات اللغوية في بناء مذكرة

تخرجه ؟

.....

.....

.....

# الفهرس

أ-ب	مقدمة
	شكرا و عرفان
	إهداء
	الفصل الأول ضبط المفاهيم
4ص	أولا : ماهية المطالعة
4ص	1تعريف المطالعة
4ص	أ لغة
4ص	ب اصطلاحا
5ص	2أنواع المطالعة
6ص	1-2المطالعة الصامتة
6ص	2-2المطالعة الجهرية
6ص	2-3المطالعة بالإستماع
7ص	3أهداف المطالعة
9ص	4أهداف المطالعة
9ص	4-1أهمية المطالعة بالنسبة للفرد
10ص	4-2أهمية المطالعة بالنسبة للمجتمع
11ص	5الفرق بين المطالعة والقراءة
13ص	ثانيا:المهارات اللغوية
13ص	1مفهوم المهارة
13ص	أ-المهارة لغة
13ص	ب المهارة اصطلاحا
14ص	2المهارة والقدرة والفرق بينهما



14ص	1-2 مفهوم القدرة
14ص	أ القدرة لغة
15ص	ب القدرة اصطلاحا
15ص	2-2 الفرق بين المهارة والقدرة
16ص	3 مفهوم اللغة
16ص	أ اللغة لغة
17ص	ب اللغة اصطلاحا
18ص	4- مفهوم المهارت اللغوية
19ص	5 المهارات اللغوية وأنواعها
19ص	5-1 الإستماع
19ص	أ الإستماع لغة
19ص	ب الإستماع اصطلاحا
20ص	ج أهمية الإستماع
21ص	5-2 التحدث
21ص	أ التحدث لغة
21ص	ب التحدث اصطلاحا
22ص	ج أهمية التحدث
22ص	5-3 القراءة
22ص	أ القراءة لغة
23ص	ب القراءة اصطلاحا
24ص	ج أهمية القراءة
24ص	4-5 الكتابة

24ص	أ الكتابة لغة
25ص	ب الكتابة اصطلاحا
26ص	ج اهمية الكتابة
	<b>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</b>
28ص	أولا :محددات الدراسة الميدانية
28ص	1المجال المكاني
28ص	2المجال الزماني
28ص	3منهج الدراسة
29ص	4مجتمع الدراسة والعينة
29ص	5تقديم الاستبيان
30ص	ثانيا :عرض وتحليل نتائج الاستبيانين
30ص	1 عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالاساتذة
30ص	أ المحور الأول :البيانات الشخصية
34ص	ب المحور الثاني :المطالعة والمهارات اللغوية
43ص	ج المحور الثاني :دور المطالعة في بناء مذكرة التخرج
47ص	د النتائج المتحصل عليها من استبيان الاساتذة
47ص	2عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة
47ص	أ المحور الاول : البيانات الشخصية
51ص	ب المحور الثاني : المطالعة والمهارات اللغوية
57ص	ج المحور الثالث :دور المطالعة في بناء مذكرة التخرج
61ص	د النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الخاص بالطلبة
63ص	<b>خاتمة</b>

	قائمة المهام والمراجع
	الملاحق
	الفهرس

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى إسهام المطالعة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس أدب عربي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعتقاد استبيانين الأول خاص بالأساتذة تم توزيعه على 15 عينة، والثاني خاص بالطلبة و وزع على 20 عينة كما إعتمدنا على المنهج الوصفي القائم على آلية التحليل للوصول إلى الهدف المرجو، مع الإستناد على مجموعة من الأساليب الإحصائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المطالعة تساهم في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بجامعة الجلفة بقسم الأدب العربي ، كما أتمها تسهل على طالب السنة الثالثة ليسانس إنجاز مذكرة تخرجه .

## Study summary

Knowledge of the extent of Arabic literature, and to achieve this goal, 15 samples were taken, and the second 20 samples, and we also relied on the descriptive approach based on the analysis mechanism to reach the desired goal, while relying on a set of statistical methods. The linguistic development of third-year BA students at the University of Djelfa in the Department of Arabic Literature, as well as making it easier for the third-year BA student to complete his graduation thesis.